

دعت لتقديم ملفات جاذبة للاستثمار

«تسييرية التخطيط» تتابع مستجدات الشراكة بين القطاعين

ناقشت اللجنة التسييرية بالأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط، آخر مستجدات الأعمال المتعلقة بالمشاير المقترحة من قبل الجهات الحكومية لشراكة مع القطاع الخاص، وإجراءات طرحها للتناقص. وأكدت اللجنة في اجتماعها العاشر لهذا العام، برئاسة سعادة طلال بن سليمان الرحيب نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط، على أهمية تأهيل ملفات المشاريع وإعدادها بشكل جاذب للاستثمار والشراكة بين القطاعين. كذلك اطلعت اللجنة على سير البرامج التدريبية لبناء قدرات الموظفين المعنيين بتصنيف المشاريع في المؤسسات الحكومية المعنية، وذلك في إطار متابعة تنفيذ مبادرة بناء قدرات الموظفين على تصنيف المشاريع، حيث استفاد أكثر من (٦٠) موظفا حكوميا من (٣٠) جهة حكومية من البرنامج التدريبي منذ بدء تنفيذه إلى تاريخه. «التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

مذكرة تفاهم عسكري بين السلطنة والأردن

في إطار التعاون العسكري القائم بين السلطنة والملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة تم ظهر امس بمقر رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة التوقيع على مذكرة التفاهم في مجال التعاون العسكري بين البلدين الشقيقين. وقد وقع على مذكرة التفاهم من جانب السلطنة الفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، ومن الجانب الأردني الفريق الركن محمود عبدالحليم فريحات رئيس هيئة الأركان المشتركة لقوات المسلحة. وتتضمن مذكرة التفاهم تعزيز مجالات التعاون العسكري القائم بين وزارتي الدفاع في البلدين الشقيقين من خلال تبادل الخبرات وإقامة التمارين العسكرية المشتركة.

«التفاصيل ص ٣»

الحفاظ على الموروث وتنشيط الحركة الثقافية والرياضية والسياحية بالولاية

السيد أسعد يرعى الاحتفال بختام مهرجان مقشن التراثي الرابع



■ راعي المناسبة والحضور في حفل ختام مهرجان مقشن التراثي

العمانية ومبارك مسن؛ رعى صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان أمس حفل ختام فعاليات مهرجان مقشن التراثي الرابع بمحافظة ظفار الذي نظمه مكتب والي مقشن واستمر عشرة أيام، حضر الختام معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدى وزير الدولة ومحافظ ظفار وعدد من اصحاب المعالي والسعادة. اشتمل برنامج حفل الختام على تقديم لوحات متنوعة من الفنون العمانية التقليدية وعرضة الهجن إضافة إلى إلقاء قصائد شعرية وتقديم فقررة إنشادية. وقام صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد راعي الحفل بتكريم الجهات الداعمة والراعية للمهرجان إلى جانب تسليم الجوائز للفائزين بالمراكز الأولى في مسابقة المزاينة لفنني الحزامي والعمانيات. وفي الختام قام راعي الحفل والحضور بجولة في أرجاء المعرض الحرفي المصاحب الذي نظمته إدارة الصناعات الحرفية بمحافظة ظفار بالتعاون مع جمعية المرأة العمانية بولاية مقشن. تجدر الإشارة إلى أن مهرجان مقشن التراثي يأتي بهدف الحفاظ على الموروث الثقافي وتنشيط الحركة السياحية والرياضية والسياحية بالولاية.

«العمانية»

«التفاصيل ص ٢»

تحدث «هاتفيا» مع رئيس الوزراء العراقي

ترامب يقوم بزيارة مفاجئة لأول مرة إلى بغداد



■ ترامب وزوجته وسط الجنود الأمريكيين بالعراق «رويترز»

بغداد - (رويترز)؛ قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بزيارة مفاجئة للقوات الأمريكية في العراق أمس الأول بمناسبة عيد الميلاد. وهبطت طائرة الرئاسة الأمريكية في قاعدة الأسد الجوية غرب بغداد بعد رحلة ليلية من واشنطن ويصحبه زوجته ميلانيا ترامب ومجموعة صغيرة من المساعدين إضافة إلى مسؤولي جهاز أمن الرئاسة وعدد من الصحفيين، واستمرت الزيارة لأكثر بقليل من ثلاث ساعات. وواجه ترامب انتقادات من البعض في الجيش الأمريكي لعدم زيارة الجنود الأمريكيين في مناطق صراع منذ أن تولى منصبه في يناير ٢٠١٧ ولا سيما بعد أن ألقى زيارة لمقبرة في فرنسا الشهر الماضي في ذكرى الحرب العالمية الأولى بسبب المطر. وكان من المفترض أن يلتقي ترامب برئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي لكنهما في النهاية تحدثا هاتفيا فقط.

المنتخب يستعد للآسيوية



في إطار الاستعداد لنهايات كأس آسيا ٢٠١٩ في يناير المقبل بالامارات، أجرى المنتخب الوطني لكرة القدم أمس تجربة ودية مع المنتخب الهندي انتهت بالتعادل السلبي وذلك باستاد بني ياس بأبوظبي. «التفاصيل في الملحق الرياضي»

عارضت نشر صواريخ نووية جديدة في أوروبا

ألمانيا تطالب بمقعد دائم وإصلاح مجلس الأمن

برلين - وكالات؛ أكد هايكو ماس وزير الخارجية الألمانية على ضرورة إصلاح مجلس الأمن الدولي وعلى حق بلاده في الحصول على مقعد دائم في المجلس الذي يعتبر أهم هيئة تابعة للأمم المتحدة. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن ماس قوله أن تركيبة المجلس الذي مر على تشكيله أكثر من ٧٠ عاما، لم تعد تواكب العصر، مضيفا «اعتقد أنه من الضروري أن يعكس المجلس موازين القوى الحالية في العالم بشكل أفضل بكثير عما هو عليه الآن».

برلين - وكالات؛ أكد هايكو ماس وزير الخارجية الألمانية على ضرورة إصلاح مجلس الأمن الدولي وعلى حق بلاده في الحصول على مقعد دائم في المجلس الذي يعتبر أهم هيئة تابعة للأمم المتحدة. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن ماس قوله أن تركيبة المجلس الذي مر على تشكيله أكثر من ٧٠ عاما، لم تعد تواكب العصر، مضيفا «اعتقد أنه من الضروري أن يعكس المجلس موازين القوى الحالية في العالم بشكل أفضل بكثير عما هو عليه الآن».

بعد تبادل اتهامات بالتزوير

فوز الرئيس الأسبق راجولينا برئاسة مدغشقر



■ أندري راجولينا

انتاناناريفو - (إ ف ب)؛ أعلنت مفوضية الانتخابات في مدغشقر أمس انتخاب الرئيس الأسبق أندري راجولينا رئيسا بعد فوزه بالدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت الأسبوع الفائت وهزم فيها الرئيس الأسبق مارك رافالومانانا. وبحسب النتائج التي نشرتها المفوضية فإن راجولينا (٤٤ عاما) فاز بـ ٥٥.٦٦ بالمئة من الأصوات مقابل ٤٤.٣٤ حصل عليها رافالومانانا (٦٩ عاما). وتقسمت جولتا الانتخابات بتبادل الجانبين اتهامات بالتزوير. والاشنين، دعا رافالومانانا أنصاره إلى الاحتجاج بعدما بدا أنه يتجه إلى الخسارة مع انتهاء فرز ثلاثة أرباع أصوات المقترعين في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية.

تضم حقائب الخارجية والحرس الوطني والإعلام

تعديلات وزارية في السعودية وإعادة تشكيل مجلس الشؤون السياسية والأمنية

الرياض - وكالات؛ أصدر العاهل السعودي ، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أوامر ملكية أمس بإعادة تشكيل مجلس الوزراء برئاسة، وإعادة تشكيل مجلس الشؤون السياسية والأمنية برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) وتضمن إعادة تشكيل مجلس الوزراء برئاسة العاهل السعودي. وكان من أبرز التعديلات الوزارية إعفاء وزير الخارجية عادل الجبير من منصبه، وتعيينه وزير دولة للشؤون الخارجية، ليحل مكانه إبراهيم بن عبد العزيز العساف. وأبقى التعديل الجديد على

أول مرة منذ «٨» سنوات من اندلاع الأزمة

الإمارات تعيد فتح سفارتها في دمشق وأول طيران سوري يصل تونس



■ سفارة الإمارات في دمشق عقب افتتاحها أمس «أ ف ب»

دبي - دمشق - تونس - وكالات؛ أعادت دولة الإمارات العربية المتحدة فتح سفارتها في دمشق أمس، وقالت الإمارات إن الخطوة تهدف إلى «إعادة العلاقات بين البلدين الشقيقين إلى مسارها الطبيعي... ودرد مخاطر التدخلات الإقليمية في الشأن العربي السوري». وقال أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية على تويتر: «قرار دولة الإمارات العربية المتحدة بعودة عملها السياسي والدبلوماسي في دمشق يأتي بعد قراءة متأنية للتطورات ووليد قناعة أن المرحلة القادمة تتطلب الحضور والتواصل العربي مع الملف السوري حرصا على سوريا وشعبها وسيادتها ووحدتها أراضيها». ورفع علم الإمارات على مبنى السفارة المغلقة منذ الأشهر الأولى من الصراع المستمر منذ نحو ثماني سنوات في سوريا. وقالت وزارة الخارجية الإماراتية إن القائم بالأعمال باشر مهام عمله اعتبارا من أمس. وأمس هبطت طائرة تابعة لشركة «أجنحة الشام» السورية ب مطار المنستير بتونس لأول مرة منذ نحو ثماني سنوات. وقال مدير ديوان الموائن والطارات لطفى محسن لوكالة الأنباء الألمانية إن رحلة شارتر تؤمنها طائرة تابعة لشركة «أجنحة شام» الخاصة هيبت ب مطار المنستير ٢٠٠ كم جنوب شرق العاصمة عند الساعة ١١ و١٥ دقيقة بالتوقيت المحلي القادمة من دمشق. وأوضح محسن أن الرحلة تقل سائحين قادمين من سورية لقضاء عطلة نهاية رأس السنة الميلادية بتونس وستعود إلى دمشق يوم الثاني من يناير ٢٠١٩. وتضم الطائرة قرابة ١٥٠ مسافرا. وهذه أول رحلة مباشرة من دمشق إلى تونس منذ اندلاع النزاع المسلح في سورية قبل أكثر من ثماني سنوات. وحظي ركاب الطائرة لدى استقبالهم في المطار بأجواء احتفالية، من قبل عدد من الطلبة السوريين المقيمين بتونس.

بحث احتياجات المراكز الصحية الثلاثة وتدشين شعار قرية رحب



■ من اجتماع اللجنة الصحية في لوى

لوى - عبدالله بن سالم المانع،
الوزاري رقم ٢١٤/٤١ بتسمية أعضاء اللجنة العليا، وذلك بقاعة الاجتماعات بمكتب اللجنة، ورحب في مستهل الاجتماع سعادة الشيخ والي لوى بسعادة وكيل الوزارة والمختصين وأعضاء اللجنة، وقال: إن الخدمات المقدمة بولاية لوى أودت في النمو عبر مؤشرات التنمية والتحليل وإعادة التقارير الدورية. واستعرضت اللجنة أجندة اجتماعها التي تركزت على المطالبة بتغيير مركبات إسعاف حديثة وتزويد المراكز بالأكسجين وتوفير الأجهزة والمعدات والتوسع في إنشاء عيادات جديدة، ومن بينها العين والأفنف والأذن والحنجرة والعظام اعتباراً إلى العيادات الحالية على اعتبار أن تجميعها يلبي احتياجات

الخطط الصحية والتنمية قرية رحب
وقام سعادة الدكتور وكيل وزارة الصحة
بندشين شعار قرية رحب الصحية التي
ينتظر منها أن تقدم الخدمة للمجتمع المحيط
بها، وباتت احتياجات والولاية، وناقشت
اللجنة أبرز ما ورد في دليل النجان الباطنة
الوارد من وزارة الصحة، وقدم الدكتور
عبد الرحمن القيثي رئيس قسم التفتيش
والصحي والإبادة التجمعية بشمال الباطنة
عرضاً مرئياً عن أبرز ما تم في قرية رحب
الصحية، وقدم ناصر بن سلطان المطروشي
مشفوف اللجان الإدارية بولاية رحب عرضاً
مرئياً عن أعمال السج الميداني بقرية رحب
الصحية، وتناولت الدكتورة البلوشية
رئيسة مركز ولي الصحي العرض المرئي عن

«البلديات» تختتم أعمال ملتقى تقنية المعلومات



■ جانب من التكریم

اختتمت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ملتقى تقنية المعلومات الذي تم تنظيمه في فندق كراون بلازا خلال الفترة من ٢٦-٢٧ ديسمبر الجاري؛ بهدف تبادل الخبرات بين مختلف شرائح الموظفين العاملين في دائرة تصميم وتطوير النظم وادارة الشبكات والدعم الفني والاستفادة من محاور وأوراق العمل المعروضة وما تم خايلها من استشارات وتوضيحات، إضافة إلى مناقشة التحديات والصعوبات العملية في هذا المجال. رعى حفل ختام الملتقى السيد الدكتور/ يحيى بن محفوظ البوسعيد رئيس مكتب معالي الوزير.

تقديم نظرة عامة حول برنامج بوفر وحدة التحكم، إدارة موحدة مصممة لتوثيق وتحديثات أجهزة بوفر. يقدم مالك بن عبدالله التعماني رئيس قسم تقنية المعلومات بالمديرية العامة لشؤون الإعلام الإلكتروني وموارد الإعلام الإلكتروني للسلطات الشرقية ورقة عمل بعنوان "العهد الشخصي للأجهزة: استعراض التحديات الأخلاقية والوقائية والالتزامية"، بالإضافة إلى قاعدة البيانات وسلسليات النظام الهادي في تسجيل العهد الإلكتروني (السلبات) والاقتراحات لتحسين (الفاعلية).

كما تناول إبراهيم بن سعيد الخروسي رئيس

تقسم الخدمات الإلكترونية بالوزارة في ورشة العمل إلى قسمين: إدارة أنظمة الصلاحيات وإدارة أنظمة المراسلات، فبالنسبة لإدارة الصلاحيات فإن الأنظمة ومتابعتها من خلال التحقق من صحة الأنظمة ومنح الصلاحيات للوظائف، مما يجعل القرارات الصادرة بالطلب والمقتضى على صاحب الأنظمة بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني للأنظمة وحل كل مشاكل الأنظمة وتطويرها. كما أن تطبيق هذه الأنظمة والتحديثات وإبرز أجزائها والبدائل التي يجمعها الأنظمة الإلكترونية المنفذة بالوزارة وتختلف الجلسات مناقشات حول ما تم اتخاذه واستعراضها في أوراق العمل، وخرج للملتقى بعدد من التوصيات.

كرمت ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة مساء
الخميس الأول من الشهرين، واللجان العاملة لإنجاح
الفعاليات احتفالاً بأهالي ولاية صحم بمناسبة
العيد الوطني الثامن والأربعين المجيد تحت رعاية
سعادة الشيخ مهنا بن سيف المكي محافظ شمال
الباطنة بحضور سعادة الشيخ عوض بن عبدالله
المنذري وأصحاب السعادة أعضاء
مجلس الشورى وأعضاء المجلس البلدي وعدد من
الشيوخ والتجار ومديري المؤسسات الحكومية
والخاصة، بدأ الحفل بكلمة لسعادة الشيخ عوض
بن عبدالله المنذري في صحم، حيث قال:
تشيد بيوم جميع اللجان التنفيذية المحلية في
أنجاح احتفالات الأوفياء بالعيد الوطني الثامن
أربعين المجيد، وأضاف: نريكم اليوم هو
عمران بأجمل ما قسمت به من جهد وتقارن، لإظهار

صحف - أحمد البريكي

فصل الولاية بشكل مهيمن. وقد تخللها العديد من المناشطات والفعاليات بما يلائم المناسبة الغالية للجميع جميعا. واختتمت سادس قارلا، وقد حظيت فترات الولاية بأشاد كبيرة من جميع المتابعين والشركاء أجزله للداامين والساهمين في نجاح هذه المناسبة المناسبة الغالية، والشكر موصول لإخواني أعضاء اللجنة العاملة في احتفالات الولاية بأشاد بالعيد الوطني على جهودهم المخلصة في الإعداد لفعاليات الحفل، وإلى جميع إدارات المدارس المشاركة ورفق تفوتون الشكر وسائل الإلام المختلفة وإلى كل من ساهم وساهمة في جعل مخلص لأشاد إلى جميع فعاتيات أمين أن نلتقي بكم في مناسبات أخرى قادمة.

في ختام الحفل قام سعادة الشيخ مهنا بن سيف المعلي بتكريم الساهمين وأعضاء الجان المنظمة لفعاليات العيد الوطني الثامن والأربعين المجيد وتكريم وسائل الإلام المختلفة.

ختام دورة فقه الأمر بالمعروف بأوقاف جنوب الشرقية



صور- سعاد بنت فايز العلوية

اختتمت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الشرقية أمس دورة بعنوان «فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» التي نفذها قسم الوعظ والإرشاد بجامع السلطان قابوس بولاية صور مستهدفا الكوادر الوعظية وأئمة المساجد، واستمرت 3 أيام، وقد قدم الدورة الدكتور سعود بن ساعد الجبسي موجه

والمصافحة، وقال: إن حوالي ٩٤% من الإصابات بالمرض في السلطنة تتم بسبب العلاقات الجنسية غير الآمنة، وأن حوالي ٥٥% من المصابين في الفئة العمرية من ١٥ إلى ٣٥ سنة.

الأدوية التي تحد من خطورته على حاملة، وكذلك منع نقله إلى الآخرين، حيث إن فيروس الإيدز لا ينتقل عبر الممارسات الحياتية العادية كالمشاركة في الأكل والشرب والسكن أو العمل

عام ١٩٨١ عندما اكتشف في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث اعتبر أحد الأمراض الفتاكة في تلك الفترة ليعاد تصنيفه لاحقا إلى مرض مزمن يمكن التعايش معه بعد اكتشاف العديد من

صلالة - عادل البراكة

نظم نادي صلالة بالتعاون مع المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار مرضى النادي محاصرة توعية حول مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) قدمها عمر بن سعيد سالم عتيق من دائرة مراقبة ومكافحة الأمراض المعدية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار استهدفت مختلف شرائح المجتمع، واشتملت على عدد من المحاور المتمثلة في التعرف على مرض الإيدز وطرق انتقاله، وكيفية الوقاية منه، والتعريف بالبرنامج الوطني لمكافحة هذا المرض.

وذكر المحاضر خلال المحاضرة أن مرض الإيدز مرض فيروسي يصيب الجهاز المناعي للإنسان ويصيب تحديدًا ويديمه، ويقلل من فاعليته وأدائه تدريجيًا، مما يجعل جسم الإنسان عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض المعدية الخبيثة.

وأشار خلال حديثه إلى أن أول تسجيل لظهور مرض الإيدز كان في

■ جانب من المحاضرة

حلول الطاقة

المعدات بجودة عالية / فريق عمل متوفر ٢٤ ساعة

• البنية التحتية
• حقول النفط
• المحطات
• الانصالات
• الحكومي
• الصناعة

مولدات الطاقة • ضاغط هواء • أبراج الإضاءة المتنقلة • خدمة اختيار التجهيل • التحكم بالوقود • حلول متكاملة

هاتف: ٩١٨ ٢٢٠٣٣١١٢ / البريد الإلكتروني: rental@ttcoman.com / النقال: ٠٨ ٩١٨ ٤٣٣١٩١٠ / فاكس: ٢٤ ٢٨١ ٩٢ ٩٦٨ +

إصلاح / صيانة جميع المولدات الكهربائية

مناقشة استحداث مواقع حيوية سكنية وتجارية بالعوابي



■ اجتماع لجنة الشؤون البلدية بولاية العوابي

توصيل شبكة الألياف البصرية بالولاية، كما تم مناقشة مطالب المواطنين بمعالجة مداخل ومخارج مقر بلدية العوابي والمحلات التجارية كذلك تم التطرق إلى موضوع الإنجازات المقبلة والتي تتزامن مع شهر البلديات القادم. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة التاسع للعام الحالي ٢٠١٨م والذي عقد بقاعة الاجتماعات بمكتب سعادة الشيخ والي العوابي برئاسة سعادة الشيخ حمد بن سيف بن حمد الجساسي والي العوابي رئيس اللجنة.

وقد اعرب سعادة الشيخ الوالي حرص اللجنة على تحقيق كل ما يخدم الولاية والمواطنين مجددا شكره لأعضاء اللجنة للمساعي التي يبذلونها في هذا الصدد، وأكد سعادته في الوقت ذاته أهمية المواضيع المطروحة في جدول الأعمال وإيجاد الحلول المناسبة لها، وقد استعرض مقترح الجلسة خلال الاجتماع النقاط التي يبحثت خلال محضر اجتماع اللجنة السابق وتابع الأعضاء البنود الواردة فيه وما تم تنفيذه ومناقشة التوصيات الواردة.

برامج توعوية وزيارات ميدانية لأصحاب المزارع والأبار بمصيرة



■ جانب من الحملة

العامه للمياه ولمرتادي سوق الأسماك بالولاية لتوضيح أهداف الحملة وأهمية المحافظة على الثروة المائية وتم توزيع منشورات وشعار الحملة لمراسمي قاعة إنجاز بالبلدية.

وحلقة رسم وتلوين لأطفال الروضة، كما تم تنفيذ برنامج تعريفي لأهالي الولاية لتعريفهم بالانحة تنظيم الأبار والأفلاج كما قامت البلدية بزيارات تفقيسية لموظفي الهيئة

تفقدت بلدية مصيرة الحملة التوعوية للتعريف بالانحة تنظيم الأبار والأفلاج تحت شعار (نعمة بادة) والتي تنظمها وزارة البلديات الاقليمية وموارد المياه بمختلف المحافظات خلال شهر ديسمبر الجاري. تهدف هذه الحملة إلى التعريف بالانحة تنظيم الأبار والأفلاج وذلك من خلال التوعية العامة بأهمية الالتزام بما ورد في هذه الانحة من مواد والمخالفات المترتبة عليها.

فقد نفذ قسم التوعية ببلدية مصيرة زيارات ميدانية للمزارعين، حيث تم إقامة برامج توعوية وزيارات ميدانية لأصحاب المزارع والأبار حيث إن الأبار والأفلاج تعد موردا مهما من موارد المياه في معظم القرى العمانية استهدفت الحملة كافة شرائح المجتمع وتم تعريفهم بضرورة الاتزان في استغلال الثروة المائية، والألية المتبعة لأخذ التصاريح والموافقات لتسجيل الأبار وأهمية المحافظة على المياه الجوفية، كما نفذ قسم شؤون موارد المياه بالتعاون مع قسم التوعية محاضرة عن المياه لطلاب مدرسة المهلب بن أبي صفرة للبنين.

بلدية الكامل والوافي تغرس قيم المحافظة على الأفلاج



■ من زيارة المدارس

الأفلاج، وتم أيضا تنفيذ زيارات طلابية لمدرسة العباس بن عبد المطلب للتعليم الأساسي لفلج الوافي ومدرسة الجنان للتعليم الأساسي لفلج الكبرى في منطقة طهوه وتم تعريفهم بطرق قياس تدفق المياه وألية صيانة الأفلاج وتنفيذ محاضرات بالتعاون مع دائرة شؤون موارد المياه بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بالمحافظة استهدفت وكلاء افلاج الولاية لتعريفهم بالانحة تنظيم الأبار والأفلاج والعقوبات التي ترتب على مخالفة الالانحة.. وتم توزيع المنشورات التوعوية للمواطنين في الأسواق والمحلات التجارية وتنظيم معرض توعوي لكافة أعمال البلدية التي تم تنفيذها في الحملة.

تفقدت بلدية الكامل والوافي بمحافظة جنوب الشرقية عددا من الفعاليات والناشط والبرامج في حملة نعمة بادة التي تهدف إلى التوعية بالانحة تنظيم الأبار والأفلاج التي أطلقتها وزارة الاقليمية وموارد المياه منذ مطلع الشهر الجاري وتستمر إلى نهاية الشهر. وقام قسم التوعية ببلدية الكامل والوافي وبالتعاون مع قسم موارد المياه ومدرسة الحسن البصري للتعليم الأساسي بعمل معسكر لتنظيف فلج الكامل للتخلص من الحشائش الضارة والمخلفات البلاستيكية التي تعيق مجرى المياه وتشوه جمالية الفلج ويهدف غرس قيم المحافظة على

حملة «نعمة بادة» تشهد نجاحا لبرامجها التوعوية بولايات شمال الباطنة

الهادفة أثناء زيارة عدد من مدارس الولاية والشرح والتوضيح لهم عن الأهداف السامية لهذه الحملة التي تحمل عنوان (نعمة بادة) ومن ثم انتقال هذا المعرض أمام أسواق الأسماك والخضار والفواكه بولاية لوى وأعجب العشرات والمتمتعة في إقناع الجماهير والرد على تساؤلاتهم عن الشروط والقوانين المائية المتبعة للحفاظ على هذه الثروة على مدى الأزمان.

أما في ولاية شناص فقد أعد المعرض المتنقل أمام مبنى البلدية ليستقبل عدد كبير من طلاب وطالبات المدارس الثانوية الذين قد تعنيهم المعرفة على القوانين والأنظمة المائية وكيفية الحفاظ عليها من الإهدار والاستنزاف تجاوب الجميع مع المعلومات القيمة التي تم شرحها وفتح باب النقاش الهادف لضمان نجاح هذه الحملة ثم انتقل المعرض إلى شناص مول لتوزيع الهدايا والمطبوعات على مرتادي المحل واللقاءات مع الجماهير لعرفة آرائهم عن أهمية تنفيذ هذه الحملة وإمكانية تنفيذها في المستقبل.



■ فعاليات وبرامج هادفة للجمهور

أما في ولاية لوى فقد احتوت الزيارة على برنامجين أحدهما المعرض المتنقل أمام مبنى البلدية والذي يحتوي على كافة النشرات والمطبوعات

تنفيذ هذا البرنامج في الكوثر هايبر ماركت وتم اقتناع الزوار بأهمية تنفيذها لما تحويه من معلومات قيمة يجهلها المواطنون وعامة الجمهور.

الخابورة ثم إلى اللولو هايبر ماركت للقاء بالمرتادين وتوزيع الهدايا التذكارية والمطبوعات والنشرات الخاصة بهذه الحملة أما في ولاية صحم فقد تم

دورة تدريبية حول مشروع النظام الإلكتروني لدليل الاحتياجات التدريبية لموظفي بلديات شمال الباطنة



■ من افتتاح الدورة التدريبية

والمحافظات ورؤساء الأقسام من المديرية وبلديات المحافظة. حيث يهدف البرنامج إلى إمكانية متابعة المسؤولين لاحتياجات موظفيهم من الدورات التدريبية وكيفية استحقاقها . واشتمل جدول أعمال الدورة التدريبية على جانبين النظري والذي تضمن محاضرة متكاملة ومختصرة عن مشروع الدليل من حيث التعريف بنظامه ومحتوياته

والمحافظات ورؤساء الأقسام من المديرية وبلديات المحافظة. حيث يهدف البرنامج إلى إمكانية متابعة المسؤولين لاحتياجات موظفيهم من الدورات التدريبية وكيفية استحقاقها . واشتمل جدول أعمال الدورة التدريبية على جانبين النظري والذي تضمن محاضرة متكاملة ومختصرة عن مشروع الدليل من حيث التعريف بنظامه ومحتوياته

والمحافظات ورؤساء الأقسام من المديرية وبلديات المحافظة. حيث يهدف البرنامج إلى إمكانية متابعة المسؤولين لاحتياجات موظفيهم من الدورات التدريبية وكيفية استحقاقها . واشتمل جدول أعمال الدورة التدريبية على جانبين النظري والذي تضمن محاضرة متكاملة ومختصرة عن مشروع الدليل من حيث التعريف بنظامه ومحتوياته

افتتحت بقاعة المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة الدورة التدريبية «التشغيل التجريبي لمشروع النظام الإلكتروني لدليل الاحتياجات التدريبية، وذلك تحت رعاية سعيد بن سليم الكلباني مدير عام البلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة وبحضور مديري الدوائر

في معسكر العمل الشبابي الثاني ببلدة السياحي بإزكي

إزالة المشوهات وتحسين المنظر العام وتنظيف الطرق والساحات



■ من حملات التنظيف

بتكاتف الجميع واذ نشكر كل من شارك في هذا العمل التطوعي وكل من ساهم في دعمه ماديا ومعنويا، كما شكر الجهات الإعلامية على تغطيتها الحاضرة في هذا الحدث المجتمعي.

المعسكر من تجمع ومشاركة واسعة من قبل الشباب والأهالي خير دليل على عمق الروابط بين أهالي ولاية إزكي، وقد سار المعسكر كما خطط له وحقق الأهداف المرجوة منه - والحمد لله -

وأضاف إن إقامة مثل هذه المعسكرات لها أهمية بالغة في إضفاء المظهر الجمالي للبلدة وتوثيق عرى التعاون والتكاتف بين المجتمع وتنمية عادة الحفاظ على النظافة العامة، وما شهدناه في هذا

أقام أهالي بلدة السياحي بولاية إزكي معسكر عمل لخدمة البيئة والمجتمع وذلك بالتعاون مع فريق السياحي الرياضي وشركة بيئة، وهدف المعسكر إلى خدمة البيئة والمجتمع وغرس روح التعاون والعمل الجماعي، واشتملت فعاليات المعسكر على عدد من الأعمال الخدمية تمثلت في إزالة المشوهات وتحسين المنظر العام وتنظيف الطرق الداخلية والزقاق وإزالة مخلفات الأشجار والنباتات الميتة على جانبي الطرق الداخلية وتقليم الأشجار الخضراء وتسوية الرمال والترتبة وتنظيف الساحات العامة وتنظيف قنوات الأفلاج وقد ساهمت شركة بيئة بالمعدات الضرورية لإنجاز العمل وقامت بالتخلص من المخلفات ونقلها إلى الأماكن المخصصة لها التابعة للشركة.

وقال رئيس فريق السياحي الرياضي مسري بن سليمان بن سلام العامري: يعتبر معسكر تنظيف البلد الثاني استكمالا لأعمال التي قام بها الأهالي والفريق خلال المعسكر الأول الذي أقيم بداية هذا العام، حيث واصل المشاركين تنظيف بعض الطرق الداخلية للجهة الشمالية للبلد وجزء من الجهة الغربية، وقد شارك معظم أعضاء الفريق في هذا المعسكر الجيوي بجانب الأهالي بإزالة الأشجار الميتة وتنظيف المنطقة بشكل عام كما شاركت شركة بيئة بعدد من المعدات والأعمال وجمع المخلفات ونقلها للأماكن المخصصة لها.

قراءة في مسيرة الشورى



من ملامح النهضة المباركة التي أرسى دعائمها صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم -حفظه الله ورعاه- في مسيرة البناء للوطن الغالي عمان، جعل المشاركة الوطنية مع الحكومة أمرا في غاية الأهمية لتجاح ومواصلة حركة البناء والتطوير والتحديث التي تشهدها البلاد، ولهذا فقد حرص جلالته على إيجاد منصة للحوار قائمة على أسس راسخة المعالم وتؤدي دورها ببروح وهمة الإنسان العماني الأسيل ليعكس بدوره في الشراكة لتحقيق التنمية الشاملة.

فألبعد السامي انطلق من أمر الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله الكريم في ذلك بأن الشورى هي حق للجميع ينبغي أن تتاح لكل فرد في الوطن للتعبير عن آرائه والاستماع إلى وجهات النظر واقتراحات التي من شأنها أن تعمل على تقديم ما يفيد لمصلحة الأفراد والبلاد.

حيث أعطى جلالته هذا الجانب أهمية كبيرة تمثلت في جولاته السامية التي

كانت تقطع الفيافي والقفار حبا وتطلعا للقائه بجمع بين القيادة والمواطن في لقاء عضوي، التقاء الأب مع أبناء شعبه في حوار مفتوح يتلمس منهم تطلعاتهم واحتياجاتهم عكس بظلاله على تحقيق الإنجازات، لقاء يجسد ما يدور في أروقة المجالس والسبل العمانية ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

وكان لهذا اللقاء السنوي دوره في المتابعة والتخطيط والتنفيذ والوقوف عن كثب لما يتحقق في التنمية عبر أمتداد عمان ويتحدث فيها جلالته مع أبناء شعبه في مختلف الأمور التي تهم المجتمع ويلتقي بالمواطنين يستمع إليهم ويتحاور معهم. ومن ثم يسدي توجيهاته للوزراء المراققين في الاتصال مع المواطن لتحقيق الفرض ذاته.

وليقوم المسؤول أيضا بالعمل على تبعية منهجية الحوار مع المواطن سواء كان في اللقاءات مع المواطنين بديوان عام الوزارات أو من خلال الزيارات لحافظات البلاد تجمعهم حب الوطن

ورفعة شأنه متحلين بالهمة العمانية وروح الأخلاق السمحة وأدب الحوار الأصيل.

انتهجنا حوارا برلمانيا.. نزيها هو نهج فريد لحضارة هذا الوطن العريق... حوارا يغلب عليه لغة المنطق والالتزان والهدوء والبعد عن الجدالات العقيمة والتجادبات وإن اختلفنا في وجهات النظر أو الرؤى نختلف بفنون أدب الحوار لأننا نتخاطب بلغة العقول التي تحترم الآراء فتتألفنا عريقة في ذلك نختلف للمصلحة وتنطق من أجل المصلحة فلا يثرثر للكلمات الخارجية عن روح الأخلاق لأننا شعب نحترم الفكر ونحترم وجهات نظر الآخرين وأن تعددت منابع الثقافة والمعرفة، فالكمل هدفه تحقيق المصلحة وتقديم الخدمة ورفعة عمان أينما تكون.

اقتضت الرؤية السامية أن تكون عملية المشاركة الوطنية تمر عبر مراحل فكان للمجلس الاستشاري للدولة التمثيل المنظم في ذلك لتقييم الأدوار والتجربة لإعطاء المواطن

فرصته في المشاركة وفق آليات التشكيل التي اقتضت في ذلك لتؤدي الدور المطلوب منها لتأتي بعد ذلك الانطلاقة نحو مرحلة التغيير التي عملت على إنشاء مجلس الشورى الذي أتاح للجميع حرية الانتخاب والترشح وفق معايير وضوابط كفلها المشرع. وترجمة المستوى المشرف والمشرق لمشاركات الأعضاء فما يدور في أروقة المجلس يشعروا بالفخر والاعتزاز.

هذا التطور يعكس روح العمل في فهم لغة المشاركة مع المواطن المبنية على الثقة وتحمل المسؤولية وأن النجاح في تحقيق عجلة التقدم ينبغي بإتاحة الفرصة لأبناء الوطن فعل القفز فوق الطموحات بدون خطى موزونة سيجعل تحقيق النجاح غير مثمر وبناء واليوم حينما ننظر ونتابع إلى ما أنجزته المجالس والبرلمانات العربية والعالمية نجد أننا نتقدم في هذا الجانب برؤى حكيمة استطاع هذا المجلس أن ينقل الدور المطلوب منه، وأن يتابع ويشترك ويقدم ما لديه فيما يعرض له من

دراسات وتوجهات الحكومة والوزارات و المساهمة بمقترحاته وأرائه لتكون رفدا لمسيرة البناء والتطور. وواكب ذلك تقييم مسيرة المجلس بما يتواءم مع المستجدات والمتغيرات من خلال الأوليات والبرامج المنظرة لعمل المجلس.

وعلىنا إدراك طبيعة أدوار المجلس وما يقدمه الأعضاء الممثلون عن الولايات تحت قبة المجلس وخارجه فالأدوار والمهام جانب مهم ومشاركات الأعضاء ثمرية لخبر هذا الوطن وتقدمه وعلىنا أن تكون أكثر تلاحما لما يتطلب منا للمرحلة القادمة داعين الله تعالى بأن يحفظ عاهل البلاد المفدى ويمتعه بالصحة والعافية، ماضين على خطى توجيهاته وحكمة جلالته في إعطاء الحوار قدرا كافيا نحو المشاركة العملية المنظمة مع المواطنين كل في مجال عمله ومجتمعه، وأن يحفظ عمان الغالية بلدا آمنا مطمئنا.

والى لقاء في مقال آخر عن مرحلة الانتخابات.

الطيور التي لا ترجع إلى أعشاشها



د.ناصر بن محمد العوفي
Nmh7444@yahoo.com

صوته الجميل عندما كان يصدر به وهو يؤذن للصلاة، والأجمل تلك التلاوة العذبة الخارجة من فمه وهو يصلي بنا عندما كنا صغارا، صوته كان فيه خشوع ونبرة عمانية في التلاوة، معظم الوقت كنت أراه يعيش في طريقه، وعندما تقابله ويصافحك تجد الابتسامة تملأ محياه قبل أن ينطق بكلمة، لم يكن يتأفف من شيء، بل كان بسيطاً متواضعا، حتى العمل الذي يقوم به كان عملا بسيطا، لكنه كان عملا شريفا استطاع من خلاله أن يعيش حياة كريمة، ومن خلاله استطاع أن يربي أولاده حياة طيبة.

كبر هو، وكبر أولاده، وتقاعد من العمل، ومنذ فترة زمنية لم نعد نسمع ذلك الصوت الجميل عند الأذان، ولم نعد نصادفه في الطرقات، أخبرت أنه انتقل إلى سكن آخر في منطقة أخرى من البلد، بعد مرور سنوات التقيت به في إحدى المناسبات الاجتماعية، رأيته وحيدا بعد ما كنت سابقا أراه في جمعة من أولاده بأعمارهم المختلفة وتفاصيل الطول والشكل لكل منهم.

سلمت عليه وحييته وسألته هل عرفتني ؟ فأجاب بابتسامة، وقال بصوت جميل، نعم وكيف حال أمك والله يغفر لأبوك؟ قلت له : اليوم سوف أوصلك أنا ليتك، نظر لي بعنדה تغيرت تقاسيم وجهه، وقال بصوت ضعيف منكسر : لا ، سوف أعود أدرجي ماشيا، لكن إصراري كبير فقلت له : لا، سوف تأتي معي وسوف تجلس في السيارة وسوف أوصلك ليتك. صمت ونزلت من عيني دموع كالطر، قلت لماذا هذه الدموع؟ صمت لوقت معين، ثم قال لي : أي بيت تقصد سوف تحملي إليه لم يعد لي بيت، وإنما جدران أوي إليها لتحتمي من برد الشتاء و حر الصيف. واردف قائلا : انظر إلي أنا وحيد في هذه المناسبة، كنت أتمنى أن يكون معي أولادي، فهم أجنحتي التي أطير بها، والجمال الذي يزينني، فهم زينة الحياة الدنيا ولكن أين هم الآن ؟ لم تعد لي أجنحة ولا جمال، بل أهييم وحيدا في الشارع، أنتظر من يشفق علي أو يتصدق علي، ليحملي من مكان إلى آخر، فانا أصبحت كبيرا في العمر، وأحتاج من يساعدني ويهتم بي، وواصل حديثه قائلا : إنني أجد الأيام قد أصبحت طويلة لياليا، قاسية هي أيامها، كل يوم يزداد الأثين نحو فلذات الكبد، وأمد الانتظار بأن يطل أحد منهم سواء مفردا أو معه أبنائه.

بدخول أحدهم أجد أجنحتي تعاود الطيران، فقلبي يرق سعادة وفرح فالأبناء زينة الحياة الدنيا، عقب حديث مرير صادر من قلب موجوع، صمت الرجل الكهل وقال : ليعلم الله، أجد فيكم أنتم أبناء لي، وكل شاب يقف ليعلم علي أو يساعدني هو ابن لي، سرقنا الحديث إلى ان اقتربنا من بيته نزل من السيارة نزلت معه مسرعا، صافحته بحرارة، دعاني للدخول إلى بيته، في ذلك الوقت كان صوت أذان العشاء يرتفع ويصل إلى مسعري.

استأذنت بود، ثم انطلقت بسيارتي وأنا أستعيد حوارا مع هذا الأب، وأقول في نفسي ما أعظم الوالدين، وما أجمل حبهما لأبنائهم ؟ ولكن تمنيت ان الأبناء يحسون بنعمة هذا الحب، وينعمة الأوبة الصادقة، وأن يحمدوا الله أن لهم أباء على قيد الحياة،، فماذا عساهم يصنعون لو صخوا من غفلتهم ولكن بعد فوات الأوان ؟ سوف يجدون أبناءهم أجسادا دون أرواح، ففي تلك اللحظة لن ينفع الندم. صوت مسموع نطقه جميعا مفاده ان أيقظوا قلوبكم قبل عقولكم، ولا تجعلوا ملاهي الحياة تبعدكم عن أبايكم، اقتنصوا كل الأوقات الجميلة، ومنحوها لتقرب من أبايكم فدعوة من أب تفتح لكم الأرزاق والأفاق، واجعلوا من أنفسكم قدوة لأبنائكم لأنكم حتما ستكبرون وتكونوا يوما ما مثل أبايكم، عمل لنفسك قبل أن تعمل لأبيك فبر الوالدين من أعظم الأمور الدنيوية التي يجزى عليها الإنسان يوم الآخرة وتكون سببا كبيرا في دخوله الجنة، إذن على الطيور المهاجرة أن تعود إلى أعشاشها ؟

صفية الحامدية

عندما تفقد الطموح ابحث عن الأسباب !

عندما تود الشروع بعمل معين، أو القيام برياضية بدنية، أو نظام غذائي صحي متكامل، أو فتح مشروع خيري تطوعي، لا تنشر فكرتك أمام الآخرين، بل دع الفكرة مغمورة في داخلك، اجعلها تشعر بالدفئ والأمان حتى تكون مخلصا لها ، وعندما تكتمل كل الملامح ، تحدث بها أمام من تثق فيهم، واختر الأجدر منهم. هناك سر يقبع خلف إبقاء الأفكار والطموحات حبيسة بداخلنا، ليس خوفا من حسد الناس كما يشاع لدى البعض الذي أساءوا فهم حديث الرسول عليه الصلاة والسلام «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان»، إنما ان تتقي شر رغبتك التي ستحدك وتقضي على سعيك، مهما اعتبرت الهدف سخيفا .

دعوني انقل لكم تجربتي في هذا الأمر ، بعد خسارتي لمشروعي الأول عملت على فكرة مشروع جديد استثنائي جدا، جهزت كل شيء، وحددت الرؤية والرسالة والاستراتيجية التي سأتبناها حتى يحيا ويحقق نجاحا باهرا. بعد انتهائي من التخطيط ، بدأت التحدث عن الفكرة أمام الكثيرين، وتفاعلت من صدمة الناس وانبهارهم بالفكرة ، وسمعت الكثير من الكلام

مواقف عبر الزمان..!!

فايزه المحروقية

هناك أشخاص يحتقرون من حولهم بسبب حصولهم على مناصب أو أموال، وهناك من يحتقر عاملة المنزل التي تعمل عنده ، بسبب شكلها أو لبسها ويأمر ويصرخ. يخرج من البيت فيرى مواقف لا تعجبه، فيشتم لأن لديه الأولوية بكل شيء، وكان كل شيء يعيش بآمره وسلطته ، لكل يخدمه ولو رأى ترابا على جزمته لانتقد عاملة المنزل ووبخها ونظر إليها باحتقار، السكنينة آتت إلى الغربة من اجل الحصول على لقمة العيش التي تكسبها ،من قوت يومها ثم ترسله إلى أطفالها ، وهو قليل مما تأخذه انت، اما تعلم أن ترابا من جزمته هو مرجعك إليه . دائما نقول ، لا تندم على أي علاقة عابرة في حياتك، ففي أثناء رحلتك ستقابل أشخاصا من نوعيات وبيئات مختلفة.. الطب سيعطيك الشعور بالأمان والسعادة.. والسين سيعطيك خبرة، وتجربة للتعامل مع أمثاله فيما بعد.. والأسوأ سيعطيك درسا، ربما يكون قاسيا، لكنه سيعلمك كيف تتعامل مع من على شاكلته.. أفضل الناس

سيمنحك ذكريات جميلة..

لا أدري ما يخبئه لي القدر.. ولا أدري قلبي سيكون معي أم سينتهي.. أعلم ان حياتي بيد الله وحده.. لا انتقد القدر لأستاء فيقلل من قيمتي.. ننام ليلا ونقول غدا أجمل دائما.. فاليقين وحده يكفي لان نتأمل بالمستقبل . بالأمس كنت أبحث عن طريقي وسط الأحلام العريضة.. واليوم وجدت الطريق والحلم طريقه وعسر.. وغدا سأجد نهايته ويتحقق الحلم.. وعندما وجدت كل شيء بعد سنوات.. أضعت صحتي وبدأت أبحث عن طبيب.. فبطني الدواء والنصيحة.. ما بين حلم تحقق في نص الطريق ودواء كسب شيء وفقد شيء.... هكذا حياتنا نجتازها لنعبر الطرق الوعرة... كل شخص منا يخفي بداخله مواقف تسبب له الألم، لكنه لا يتحدث عنها ، ويعتقد أنه يحمي نفسه بتجاهلها فيحاول أن يتناساها.. وقد يبتعد عن أشخاص وعن أماكن لأنهم كانوا جزءا منها.. حاول أن تتخلص من كل المشاعر السلبية التي تعيقك عن المضي في حياتك بشكل طبيعي فهذه المشاعر لا تحميك لأنها تؤذي.

وأوقدوا شمعة الأمل

غيمت علينا سحابة لكنها للأسف لا تحمل الغيث الذي يتشوق له الجميع! بل سحابة ملؤها الكآبة والسلبية! لماذا انتشرت بين فئة كبيرة جداً من الناس؟ لا أدري من خطط لها وروجها ولكنني أجزم بأنه قد نجح.. الأمر ليس بالهين ! فلم لم يلحظ هذا الأمر فأقول له توقف للحظة وانظر حولك، ركز على ما يقوله الناس.. استمع لكلامهم.. ألم تلاحظ شيئا مختلفا؟

رسول الله يقول : «تقاءوا بالخير تجدوه، لكن هذا شيء لم يعد ينطبق على الناس!» أصبح الطلبة غير الطلبة القدامى. وأصبح دور المدرس والمحاضر صعباً جداً، فأنت الآن لا يكفي أن تعطيلهم العلم وتشرح لهم الدرس وتشغل أكثر وقتك في إقناعهم أن العلم والتعليم مهم، أن هذا هو بداية مستقبلهم، أن كل ما يتعلمونه سيستفيدون منه يوماً ما.. لكن! إلى من نتحدث؟! فئة قليلة ممن بقي فيه بقايا الطاقة الإيجابية. الأمر تعدي ليصل إلى المجتمع بشكل أسوأ! شخصيات يفترض أن تكون مؤثرة إيجابيا في المجتمع لكن جل ما يبنونه هو السلبية ولا غير. بإمكاننا التحدث عما يحدث في المجتمع، عن أي قضية كانت لكن ألا يفترض بنا إيجاد حلول؟ حضرة ندوة وكان بها شخص معروف في المجتمع، تكلم الرجل وقلت يا ليتنه لم يفعل، أظنه تكلم لمدة ساعة

كاملة، وكنت أرجو شيئا من بعد كلامه ذاك، ظننت أن تلك الساعة السلبية، والتي عرض فيها المشاكل المتعلقة ببعض المجالات اجتماعيا شيء يعطي الأمل! لكن لا.. ذلك لم يحدث، بل ما حدث أنني رأيت الكتابة تلعو وجوه الحاضرين بعدما

سمعوا. استيقظوا جميعاً.. فقد نفرق.. نعم يفرق كل شيء.. تفرق أخلاقنا.. أمالنا.. وطنيتنا.. حيناً لذاتنا.. نعم سنغرق إن لم يتغير الوضع. إذن أين الحل؟ أوقفوا الأحاديث السلبية والتشاؤمية... أوقفوا

تداول الرسائل التي تحمل في طياتها سموم لا تعرفون مصدرها.. تأكدوا قبل نشر الخبر.. ولأصحاب الحسابات التواصل الاجتماعي والمشهور منها لا تنشروا شيئا لا يبرجى من نشره شيء، اطرحوا القضايا... لا ضير.. لكن انتقوا

الأسلوب الصحيح.. بثوا الأمل فلا نريد لخبثه أن ينقطع. أوقفوا العزيمة والإصرار للتغيير الإيجابي، لنبدأ الآن قبل فوات الأوان. من أصغر طالب في مدرسة إلى أعلى مسؤول.. أوقدوا شمعة الأمل.



الفتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

في ذلك من التشبه بالزناة وما يعطيه الزاني لزوجته، وحسبها الصداق المقروض لها، والنفقة الواجبة عليه لها. والله أعلم.

■ رجل تبين له من الفحوصات الطبية أنه عقيم، ثم تقدم لخطبة امرأة فهل يلزمه إبلاغها بمرضه، أم يكتفي بموافقة ولها؟

- لا بد من إبلاغها والله أعلم.

- إن كانت قادرة على التأشير عليه حتى يستقيم فلتتزوج، والا فهي غيره ما يغنيها عنه، والله أعلم.

■ ما حكم الدبلة في الزواج الذي انتشر في مجتمعاتنا، وكذلك في المال الذي يدفعه الزوج لزوجته في ليلة الزفاف؟

- الدبلة فيها تشبه بالكفرة فيجب تركها، أما ما يقدم في ليلة الدخلة إلى العروس من زوجها فهو مكروه، لما

■ إذا اشترى شخص سيارة بالأقساط، وبعد فترة من الزمن؛ أي بعد سداد عدة أقساط، حصل على مبلغ من المال، فأراد أن يذهب

إلى البائع ويسدد له جميع الأقساط المتبقية جملة واحدة، وبما أن سعر النقد أقل من سعر الأقساط، فإن البائع يخفض من قيمة المبلغ المتبقي، فما قولكم في ذلك؟

- لا مانع من ذلك على الراجح، لأنه من باب الحظ والتعجل. والله أعلم.

■ امرأة مستقيمة ترغب في الزواج من رجل غير مستقيم، فيماذا تنصحه؟

أكد أن المستقبل للإسلام الحضاري الذي يحمل القيم الإنسانية

د. الصلابي: الأمة الإسلامية تمر بمرحلة مخاض لميلاد وشهود حضاري قادم

المدرسة الإباضية تصدت على مر العصور للفكر الخارجي بالمناظرات والعلم والمعرفة



حاوره:

سالم بن حمدان الحسيني

يرى المؤرخ والفقيه والمفكر السياسي الليبي د. علي محمد الصلابي أن المرحلة التي تمر بها الأمة الإسلامية اليوم هي مرحلة مخاض لميلاد وشهود حضاري قادم، وأن المستقبل هو للقرآن الكريم وللإسلام الحضاري الذي يحمل القيم الإنسانية التي هي في أشد الحاجة إليها. مشيرا إلى أن المدرسة الإباضية منذ تأسيسها تصدت للفكر الخارجي بالمناظرات وبالعلم والمعرفة، وقد تعرضت للظلم ووصفت بالخوارج ظلما وزورا، وهم أكثر الناس حرصا على دماء وأموال وأعراض أهل القبلة. ووصف الصلابي كتابه «الإباضية مدرسة إسلامية

بعيدة عن الخوارج».. بأنه إضافة حقيقية للمكتبة الإسلامية لمن أراد أن يعرف حقيقة الإباضية، وأشار إلى أن آخر إصداراته كتاب «الجمهورية الطرابلسية، الذي يتحدث عن فترة تاريخية في ليبيا منذ قيام الجمهورية الطرابلسية عام ١٩١٨ حتى ١٩٢٢ ، ويعكف حاليا على تأليف موسوعة تتعلق بأولي العزم من الرسل، وقد بدأ بسيرة سيدنا عيسى عليه السلام...

والدكتور الصلابي هو من ليبيا من مواليد بنغازي وحاصل على شهادة الليسانس من كلية أصول الدين من المدينة المنورة، والمجستير عن الوسطية في القرآن

الكريم، والدكتوراة في النصر والتمكين في القرآن الكريم من جامعة أم درمان بالسودان، وهو مهتم بالتاريخ الإسلامي، وله دراسات موسعة في السيرة النبوية وعهد الخلافة الراشدة وفترة الحروب الصليبية ودولة المرابطين والموحدين والعثمانيين وغيرها من الدول. ومن أهم مؤلفات التي تربو على ٣٠ مؤلفا: «عقيدة المسلمين في صفات رب العالمين، و«وسطية القرآن الكريم في العقائد، و«صفحات مشرقة من التاريخ الإسلامي، و«تبصير المؤمنين بفقه النصر والتمكين في القرآن الكريم، و«السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث».

أعرب د. الصلابي في مستهل هذا اللقاء الذي خص به «عمان» عن انطباعه الممتاز عن السلطنة وأهلها في هذه الزيارة وهي الأولى له، مشيرا إلى أنها عرفته على المجتمع العماني وتاريخه وحضارته وسماحته وتواضعه، وبساطته واصفا هذه الزيارة بأنها جولة علمية فكرية ثقافية أخوية دسمة.. فocen استقرانه لواقع الأمة العربية والإسلامية اليوم يرى أن المرحلة التي تمر بها الأمة هي مرحلة مخاض لميلاد وشهود حضاري لهذه الأمة، مبينا أن سنن الله في الحضارات يأخذ زمنا ويأخذ وقتنا وأحيانا حتى يستغرق جيلا كاملا. مضيفا، أن المستقبل إن شاء الله للقرآن الكريم ولتعاليم النبي الكريم وللإسلام الحضاري الذي يحمل القيم الإنسانية التي هي في أشد الحاجة إليها، وأن هناك شهودا حضاريا قادما بإذن الله.

وعن أهم قضايا الشباب في نظر الدكتور الصلابي أوضح قائلا: هناك حملات من الشبهات منظمه من قبل بعض الدول فيما يتعلق بمحاولة التشكيك في القرآن الكريم وفي عقيدتنا وفي تاريخنا وفي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وبالتالي الآن يجب أن يتصدى العلماء وطلاب العلم وينفتحو على الفضاءات المتعلقة بالشباب فيما يتعلق بقضايا الألحاد وفيما يتعلق بقضايا الشبهات، وهناك أيضا هجمات الشهوات التي تستهدف بناتنا وأولادنا وهنا يأتي دور المناهج التربوية العميقة في صلة العباد بالله الخالق العظيم، وهذا موجود في القرآن الكريم.

■ أنف الدكتور الصلابي العديد من المؤلفات، منها كتاب: «الإباضية مدرسة إسلامية بعيدة عن الخوارج».. ما الذي دعاك لتأليف هذا الكتاب؟ وما الذي يحويه، وما الذي يدعو إليه؟

نحن في ليبيا لدينا المذهب الإباضي في جبل نفوسة كما تعرفون، وهناك بعض التيارات المتشددة أفتت بعدم جواز الصلاة خلف الإباضية، وقد أشارت بذلك ضجة كبيرة في أوساط الشعب الليبي لأنه كان هناك تجانسا بين الأخوة الإباضية مع المالكية في ليبيا، وهذا الصراع لم يكن أصلا موجودا من قبل في المجتمع الليبي، وقد انتقد سماحة المفتي الشيخ الصادق عبد الرحمن علي الغرياني مفتي المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا ذلك الأمر، وكان بعض الأخوة الأمازيغ يطلبوا مني أن أتحدث عن هذا الموضوع وطلبت منهم إحضار المراجع الإباضية من الجزائر ومن ليبيا ومن السلطنة، وكنت في بداية الأمر ظننت بأنني

سوف اكتب في ٢٠ أو ٣٠ صفحة حول الموضوع. ولكن الله سبحانه وتعالى شرح صدري، ووجدت في هذه المدرسة الإباضية من زمن تأسيسها تعرضت للظلم ووصفت بالخوارج ظلما وزورا، وهم أكثر الناس حرصا على دماء المسلمين وعلى أموال وعلى أعراض أهل القبلة، وتصدا هم على مر العصور للفكر الخارجي بالمناظرات وبالعلم والمعرفة، وكانت فرصة بالنسبة لي أن أقدم رؤية متكاملة حول الفكر السياسي الإباضي والعقائد الإباضية والمناهج التربوية وتاريخهم السياسي ومواقفهم من التاريخ الإسلامي، وبعد دراسة مفصلة كنت حريصا على أن أراغب الله فيها سبحانه وتعالى، وأن اكتب بقيمة العلم وبقيمة الإنصاف. فوصلت في المجلد الى أكثر من ٩٥٠ صفحة مستعينا بأكثر من ٣٠٠ مرجع من مراجع إباضية ومراجع سنية ووصلت الى أن هذه المدرسة إسلامية أصيلة لها علماءها وعلى رأسهم الإمام جابر بن زيد الأزدي التابعي الجليل الذي أخذ علمه عن عبد الله بن عباس وعن عبد الله بن عمر والسيدة عائشة وأنس بن مالك وكثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وأرضاهم، وأن أصولهم كما قال العالم المغربي أحمد الريسوني القرآن والسنة والإجماع والقياس، ووجدت أن بعض المسائل التي خالفت مدرسة ابن تيمية وابن القيم والإمام أحمد رحمة الله عليهم هي في فروع العقائد وليس في أصولها، ويمتازون بمنهجية صارمة في التربية الأخلاقية، وخصوصا عند المغاربة بشمال إفريقيا فيما يتعلق بنظام العزابة رؤية الله في الآخرة، وفيما يتعلق

الذي أخرج الكثير من العلماء ومن الفقهاء بتلك البلاد.

وأضاف: أنا اعتبر هذا المؤلف إضافة حقيقية للمكتبة الإسلامية، لمن أراد أن يعرف حقيقة الإباضية، ويعتبر أول دراسة موسعة من أحد

بمرتكب الكبيرة وفيما يتعلق في مسائل هي في فروع العقائد وليس في أصولها، ويمتازون بمنهجية صارمة في التربية الأخلاقية، وخصوصا عند المغاربة بشمال إفريقيا فيما يتعلق بنظام العزابة



«تصوير: صالح الشرجي»

مجال التاريخ والسياسة والتشريع والفقه والأصول والاجتهاد كتبها ومؤلفات كثيرة.

وأكد الصلابي، أن الإباضية مدرسة إسلامية لا علاقة لها بتيارات الخوارج، وأن المنهج العلمي المتقيد بقيمة العلم والإنصاف في البحث يتطلب منا أن نقف على أقوال علمائهم وفقهائهم في مصادرهم الأصلية، وكتبهم الفقهية، وكلام المعاصرين والسابقين من علمائهم ومدى تشابهها واختلافها مع المدارس الإسلامية الأخرى، حيث أن الإباضية مدرسة فكرية قائمة، ومذهبا فقهيا بذاته، فالأخذ عنهم أولى من الأخذ عن غيرهم.

■ ما هي آخر إصدارات الدكتور الصلابي.. وهل هناك إعداد لإصدار قادم قريباً؟

آخر اصداراتي وقد صدر حديثا هو «الجمهورية الطرابلسية»، وهو يتحدث عن فترة تاريخية في ليبيا منذ قيام الجمهورية الطرابلسية عام ١٩١٨ حتى ١٩٢٢ وهي تعتبر أول جمهورية في الدول العربية والإسلامية في العصر الحديث، ومن ضمن قاداتها آنذاك الباشا سليمان الباروني الذي تربطه علاقة وطيدة بسلطنة عمان، وكان من كبار المستشارين للسلطين في عمان في فترة تاريخية بعد الاحتلال الإيطالي، وقد قاوم الاحتلال ورفض الدخول في معاهدات أو الصلح مع الإيطاليين، وقد كان ولاؤه للدولة العثمانية، وبعد سقوط الدولة العثمانية فضل البقاء والاستقرار في سلطنة عمان رحمة الله عليه.

وأضاف: أما عن الإعداد المستقبلي في مجال التأليف فقد بدأت في تأليف موسوعة تتعلق بأولي العزم من الرسل، وقد بدأت بسيرة سيدنا عيسى عليه السلام من خلال قراءات موسعة في الأرثوذكس والبروتستانت والكاثوليك فوجدت أن النظرة عند هذه الفرق عن سيدنا عيسى عليه السلام فيها اضطراب شديد، وأن الحقيقة التامة والكاملة فيما يتعلق بسيرة سيدنا عيسى عليه السلام هي الموجودة في كتاب الله سبحانه وتعالى، ولذلك الحق سبحانه وتعالى أنشأ بأشارات غيبية مستقبلية في سورة آل عمران إلى أجداد سيدنا عيسى عليه السلام من جهة الأم، وكذلك في سورة مريم قصة كاملة وأيضا في سورة المائدة، وهذه إشارات ربانية لمن أراد أن يعرف حقيقة عيسى عليه السلام والفقهية والفكرية والاجتماعية قديما وحديثا، وقد أنتج فقهاء ومفكرو الإباضية نتاجا حضاريا في

«الإباضية

مدرسة إسلامية

بعيدة عن

الخوارج»..

إضافة حقيقية

لمكتبة

الإسلامية

الحملات

المنظمة

التي تشكك

الشباب في

عقيدتهم ينبغي

على العلماء

والمناهج

التربوية

التصدي لها

الرغبة في الدنيا وطول الأمل

«من خلال الأدلة تبين مدى خطورة الإنسان الذي يفرق في أمانيه، ويعيش على التسويف، فقد يَختِم حياته بحبه للدنيا، وقد يكون ذلك سبباً في شقائه لأنه لم يحسم أمره في كثير من الأشياء التي تتعلق بعبادته ومعاملاته، أغرته الدنيا والهوى والشيطان وبقي يعيش الأماني ولم يغير شيئاً في حياته، أخذته الدنيا إلى حيث تشاء، ومالت به الرياح حيث مالت، ولا يدري أن المنية تترصده في كل آن؛ لذلك كان الإسلام حريصا على ألا يكون أتباعه ممن يستيقظون متأخرين، عليهم أن يحزموا حثائبهم مبكرين قبل الإفلاع بأمان إلى بر الآخرة».



فوزي بن يونس بن حديد

abuadam-ajim4135@hotmail.com

لقد جعل الله عز وجل لكل إنسان أجلا محددًا يقضيه في هذه الدنيا ويرحل منها مكرها، لا يدري متى سيكون الرحيل ولا كيف سيكون وفي أي مكان سيكون، لقول الله تعالى: «وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير وقوله تعالى: «هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا، وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون، لحكمة أرادها المولى عز وجل، وقد نصل إليها، وقد لا نصل، لكن الإنسان قد يعلم بطريق أو بآخر أن الله تعالى عندما أخفى ذلك عليه إنما يريد أن يقهره في المقام الأول ليعرف قيمته البشرية، وأنه لا يمكن أن يرقى إلا أن يكون إنسانا يعتربه النقص ولا يبلغ الكمال، وتعتبره الغفلة والنسيان، فهو رشة في مهب الريح، جاء إلى الدنيا مكرها ويرحل منها مكرها وليس له في الدنيا إلا ما جنت يده، ويأتي إلى الدنيا محتاجا ويرحل منها محتاجا ولا يأخذ معه شيئا.

كما يريد المولى عز وجل أن يجعل هذا الإنسان يعيش حياته بين الخوف والرجاء، بين الفرح والحزن، بين اليقظة والنوم، بين الصحة والمرض، وبين الفقر والغنى، تتبدل أحواله بين الفينة والأخرى ولا تستقر، ليعيش جميع الأجواء، ويعلم أن الخالق هو الذي خلق جميع هذه الأشياء وتسري عليه هذه الأحوال ولا تسري على خالقه، ومن ثم يسعى الإنسان منذ بلوغه سن الرشد إلى تنظيم حياته بنفسه دون تدخل من أحد حتي من الله -تعالى-، فقال عز وجل: «وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِنْ وَمَن شَاء فَلْيُكْفِرْ، فهُوَ الَّذِي خَلَقَ سَوَىٰ وَهْدًى، وَمَن أَرَادَ أَن يَكْفِرْ بَعْدَ قِيَامِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ فَلَهُ ذَٰلِكَ، وَلَكِن هُنَاكَ يَوْمَ سَيَاتِي لَا مَحَالَةَ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ، فَمَقْتَضَى الْعَدَلِ أَن يُحْصَلَ كُلُّ مَنكُم عَلَى نَصيبِهِ وفق ما قدم من أعمال.

هذه الحقيقة الوجودية، هي الحقيقة الوحيدة في علم الله تعالى لا تتغير ولا تتبدل ولا تتطور، وما على الإنسان إلا أن يسير عليها وفق وسائل تكفل له إنسانيته وكرامته وعزته، كما تكفل له حريته في الاختيار، هناك مقدرات لا دخل للإنسان فيها لأنه غير قادر على حملها وتحملها ولا يجازف بالتدخل فيها؛ لأن خسارته محتومة مسبقا، وبالتالي هو يعيش في الدنيا في كنف الله تعالى سواء اتبع طريق الهدى أو طريق الضلال، منح الحياة للعالمين، وقسم الرزق بينهم، لكن الفرق بين المؤمن والكافر، أن الأول يعيش بين الخوف والرجاء، والثاني يستمتع بما أنعم الله عليه، يقول الحق تبارك وتعالى: «مَن كَانَ يَرْيِدْ حَرْبَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْبِهِ وَمَن كَانَ يَرْيِدْ حَرْبَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ».

كما أن الأول بعقيدته تلك يعصم نفسه من الموبقات والكبائر، ويقبل على جميع صفوف الطاعات وأعمال الخير والvirtues، ولا يعطي نفسه أكثر مما تستحقها ولا يطلب إلا الحلال الذي منه ينتفس في هذه الحياة، فلا يجرؤ على استغلال غيره لأجل مصلحته ولا يد يده مال غيره، ولا يعتدي على بريء مهما كانت صفته وعرقه ومنهله ولونه، ولا يربأ بنفسه عن خدمة الناس والسهر على خدمتهم، كل ذلك وغيره يضعه في الحسبان أنه من أولى أولوياته، من رعاية نفسه وأسرته ومجتمعه وخدمتهم على حساب نفسه ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون- وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يضرب المثل الأعلى في ذلك وتحلى بالأخلاق الفاضلة حتى مدحه القرآن الكريم حينما قال: «وانك لعلى خلق عظيم، والفرق بينهما واضح ليتم مكارم الأخلاق، حين قال عليه الصلاة والسلام: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». بينما يسرح الثاني في هذه الدنيا كييفا شاء لا تحده حدود شرعية إذا لم يلتزم بها، ولذلك لا العالم إلى سن قوانين تضبط تصرفات الإنسان الذي ينزع إلى الهوى، وينساق إلى تلبية الشهوات، والفرق بينهما واضح للعيان. ومن هذا المنطلق لا يؤخر المؤمن أعماله التي تحتاج إلى إنهاء، سواء المتعلقة بربه أو بالناس، حتى يتم تقرير العین يحفظ حقوق الأعلى، ويحقق العباد، هو يأخذ من الدنيا ما يستحق، ويصرف كل وقتة في طاعة الله تعالى، حيث تغمر نفسه القناعة والثقة بالله العظيم أن



جامع السيدة ميوزن بالخوض

الحياة .. رأس المكارم

«الحياة يعكس رقي صاحبه وسموه حين يرفض أن ينزل منزلة متدنية تجعله في قاع ضحل من الأوساخ، وهو القائد للتوبة إذا ما تعثر الإنسان في سيره إلى الله وتكبح عن هدام. والحياة في الإنسان قد يكون من ثلاثة أوجه: الحياة من الله، والحياة من الناس، وحياة الإنسان من نفسه، وكلما اكتمل إيمان الإنسان علا حياته وصار حيايا يستحي من الله ويستحي من الناس ويستحي من نفسه فلا يسلك بها إلا مسالك العلو والارتقاء».

الحياة هو انقباض النفس من شيء وتركه حذرا من

اللوم فيه
نفساني وهو الذي خلقه الله في النفوس كلها كالحياة من العورات

إيماني وهو أن يتمتع المؤمن عن فعل المعاصي خوفا من الله تعالى.

قيل الحياء زينة المؤمن؛ حيث يمنع النفس من التقريط في حق صاحب الحق.
الحياة خلق رفيع يجعل الإنسان في مراقبة صارمة لنفسه فلا يرضى لها أن تنزلق في مهاوي الرذيلة ولا أن تدخل في ساحات الشبهات والمؤمن لديه حاسة حياء قوية جدا؛ لذا يتغير وجهه وتضطرب جوارحه عندما يرى مشهدا تهتك فيه الأستار أو يسمع كلمات نابية تتجاوز صاحبها حدود الأدب؛ فيسارع في خطاه ليخرج من ذلك الفضاء زمانا أو مكانا، وكأنه هو صاحب هاتيك الأفعال المشينة، وهو يحاول أن يداري بحيائه وحشمتة كل تلوث في مجتمعه ويسعى لتصحيح مسار هذا المجتمع ليشع أدبا وحشمة.
والحقيقة أن للحياة عمقا إيمانيا غائر الجذور ينطلق من عقيدة صافية سامية في فهمنا لاسم الله الرقيب، وتجليات أسمائه، السميع، البصير، العليم، الشهيد، الحسيب.

وصدق الشاعر حين قال:

وإذا هممت بريبة في ظلمة

والنفس داعية إلى الشيطان

فاستحي من نظر الإله وقل لها

إن الذي خلق الظلام يراني

والحياء هو الاحتشام والوقار، وهو خلق من الأخلاق الإسلامية بل هو رأس الأخلاق وتاج المكارم ومعدودة من شعب الإيمان، قال الله تعالى واصفا إحدى ابنتي شعيب وقد جاءت إلى سيدنا موسى يطلب من والدها الذي كان يريد مكافأته على روعة صنيعه مع ابنتيه: (فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوكم ليجزيك أجر ما سقيت لنا) سورة القصص ٢٥، فركز القرآن على خلق الحياء في هذه الفتاة الصالحة وصوره في مشهدية جميلة ترقى بالحياء سبحانه وتعالى.

وصاحبته.

وقد تميز رسولنا الحبيب بهذا الخلق الرفيع فقد كان شديد الحياء بأبي هو وأمي، قال الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: كان النبي أشد حياء من العذراء في خدرها، وفي حديث له يربط رسولنا الحبيب بين الإيمان والحياء فيقول: (الإيمان بضغ وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان)، ويجعل الحياء قائدا للخير فيقول: الحياء لا يأتي إلا بخير وها هو يوصي رجالا طلب منه وصية فجعل الحياء هو الوصية، فعن سعيد بن زيد -رضي الله عنه- أن رجلا قال: يا رسول الله أوصني، قال: أوصيك أن تستحي من الله كما يستحي رجل من صالحي قومك. وجعل الحياء مانعا لصاحبه من الوقوع في الآثام، فإذا تخلى الإنسان عن الحياء قلن يضيره أن يرتكب ما يشاء فيقول لنا محذرا: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى؛ إذا لم تستح فاصنع ما شئت... رواه البخاري.
ويمدح نساء الأنصار لاتصافهن بالحياء الذي لم يمنعهن من أن يتعلمن أمور دينهن فقال عنهن: رحم الله نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في دينهن.

وللنبي صلى الله عليه وسلم حديث رائع جدا يوضح المفهوم العميق للحياء ومعناه الحقيقي وكيف يرقى بالإنسان ويجعله في محاسبة دائمة لنفسه حتى لا يرى الله منه إلا كل جميل، ففي الحديث الذي رواه الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «استحيوا من الله حق الحياء». قال: قلنا يا رسول الله إنا نستحي والحمد لله، قال: ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك استحي من الله حق الحياء»..

والحياء خلق رفعة ورقة وجمال فهو خلق يدل على قوة الاتصال بالله كما أسلفنا وتجليات أسماء الله الحسنى كما لا وجلالا على الإنسان، وهو أيضا يعكس رقي صاحبه وسموه حين يرفض أن ينزل منزلة متدنية تجعله في قاع ضحل من الأوساخ، وهو القائد للتوبة إذا ما تعثر الإنسان في سيره إلى الله وتكبح عن هدام. والحياء في الإنسان قد يكون من ثلاثة أوجه:

الإسلام .. يعتني بسلامة القلوب

الحياة من الله، الحياء من الناس، حياء الإنسان من نفسه، وكلما اكتمل إيمان الإنسان علا حياته وصار حيايا يستحي من الله ويستحي من الناس ويستحي من نفسه فلا يسلك بها إلا مسالك العلو والارتقاء، وأولى الحياء الحياء من الله؛ لذا فعلى المرء أن يسقي قوة خلق الحياء وقللة الحياة من موت القلب والروح بذرة الحياء ويغذيها بمزيد من الاتصال بالله ليظل قلبه قلبا حيا أهلا لنور الله ومستقرا لكرمه. يقول عمر بن الخطاب: «من قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه»، وقال حنيفة بن اليمان رضي الله عنه: لا خير فيمن لا يستحي من الناس، قال الأصمعي: من كساه ثوب الحياء لم ير الناس عيوبه.

وقال الحسن رضي الله عنه: «أربع من كن فيه كان كاملا ومن تعلق بواحدة منهن كان من صالحي قومه دين يرشده وعقل يستده وحسب يصونه وحياء يقوده»، قال أحد الحكماء: ورب قبيحة ما حال بيني وبين ركوبها إلا الحياء.

قال الشاعر:

إذا قل ماء الوجه قل حياؤه

ولا خير في وجه إذا قل ماؤه

حياؤك فاحفظه عليك وإنما

يدل على فعل الكريم حياؤه

ولأبي تمام الشاعر المعروف أبيات رائعة عن الحياء يقول فيها:

إذا لم تخش عاقبة الليالي

ولم تستح فافعل ما تشاء

فلا والله ما في العيش خير

ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

يعيش المرء ما استحياء بخير

ويبقى العود ما بقي اللحاء.

والحياء يدل على نظافة صاحبه وجماله إذ الستر والاحتشام زينة والأدب وانتقاء طيب الكلام رفعة

نواب عراقيون ينددون بزيارة ترامب ويعتبرونها انتهاكا للسيادة

الرئيس الأمريكي يتفقد قواته غرب بغداد . . وإلغاء لقاء مع عبد المهدي



■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يلتقي بقاتلته العسكريين خلال زيارة لم يعلن عنها مسبقا إلى قاعدة الأسد الجوية، غرب بغداد (رويترز)

وهو في العراق مع القادة العسكريين والسفير الأمريكي وأنهم
«عرضوا خطة محكمة تسمح لنا بمواصله طريقنا نحو النصر
التام، على تنظيم داعش.

وتدد زعماء سياسيون وزعماء فصائل مسلحة بالعراق بزيارة
الرئيس الأمريكي المفاجئة إلى العراق، واصفين إياها بأنها
التيك لسيدة العراق. ودعا صباح الساعدي زعيم كتلة الإصلاح
التيابية في بيان إلى جلسة طارئة لجلس النواب لبحث هذا
الانتكاس للعراق لسيدة العراق وإيقاف هذه التصرفات الهوجاء
من ترامب الذي يجب أن يعرف حدوده فإن الاحتلال الأمريكي
للعراق انتهى».

وعترض أيضا على زيارة ترامب تحالف البناء، مناسف كتلة
الإصلاح في البرلمان. ويقود تحالف البناء هادي العامري.

وقال بيان لتحالف البناء: «زيارة ترامب التي صارح بوضوح
للأعراف البلطوقاسية وتبين استهتاره وتعامله الاستعلائي مع
حكومة العراق». وقال مكتب عبد المهدي في بيان إن السلطات
الأمريكية ألغيت القيادة العراقية بزيارة الرئيس قبل موعدها.

وأضاف أن اجتماعا بين القادة العراقيين والرئيس الأمريكي
أنفي بسبب خلافات حول تنظيم المقات. وقال البيان: «تبيان في
وجهات النظر لتظيم القواء أدى إلى الاستعاضة عنه بمكاملة
هافقية تناولت تطورات الأوضاع».

وأتمهم فالح الخزعلي، وهو سياسي متحالف مع كتلة البنية، الولايات المتحدة بأنها ترغب في زيادة وجودها في العراق، وقال "القائدات الأمريكية التي ألهمت في العراق تريد العودة مجددا تحت أي ذريعة وهذا ما لا نسمح به مطلقا".

وقالت كتلة البنية إن زيارة ترامب "تسعى الكثير من علامات الاستهتار حول طبيعة التواجد العسكري الأمريكي والأهداف الحقيقية له وما يمكن أن تشكل هذه الأهداف من تهديد في العراق".

ورغم دعوى وقوع أعمال عنف على نطاق واسع في العراق منذ أن تكبد تنظيم داعش سلسلة من الهزائم العام الماضي، تقول القوات الأمريكية البالغ قوامها نحو ٥٠٠ جندي بتدريب القوات العراقية وتقديم المشورة لها بينما لا تزال تشن حملة ضد التنظيم المتشدد.

موسكو: ٨٠٪ من النازحين السوريين يريدون العودة إلى وطنهم

الإمارات تعيد فتح سفارتها في دمشق.. ورحلة جوية سورية الى تونس



من أمام مبنى سفارة الإمارات العربية المتحدة في العاصمة السورية دمشق، بعد افتتاحها، أمس (ا ف ب)

وفي سياق منفصل، ذكرت وكالة أنباء الأناضول أن المتحدث باسم البنتاغون، شون روبرتسون، امتنع عن الإجابة بوضوح حول مصير الأسلحة الأمريكية التي زود بها أكراد سوريا بعد الانسحاب الأمريكي من هناك.

والدريد في المجتهد باسم التباحث قولُه أن قوات سوريا الديمقراطية، كما نرى كما فعلنا في مكافحة تنظيم داعش... وأما أنه لا يستطيع تقديم تفاصيل عن التعليمات الجارية في العراق، فإطار سياسة البعثات، مضيئاً أن التركيز في الوقت الحالي، فيجب على "سبب القوات الأمريكية من سوريا بأمية، إيقور في غضون ذلك، أعلن ممثل وزارة الخارجية الأمريكية، أن أكثر من ٨٠٪ من المواطنين السوريين يريدون العودة إلى وطنهم، وفق معلومات دائرة القوض السامي للأمم المتحدة.

وقال تساريكوف في اجتماع موسع للجان التنسيق المشتركة الروسية السورية لعودة اللاجئين: "تبدل معلومات دائرة المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على أن 82% من السوريين يريدون اليوم العودة إلى وطنهم. وبأن أكثر من ألف لاجئ إلى سوريا كل يوم تقريبا من لبنان والأردن. وتجاوز العدد الإجمالي للاجئين الذين عادوا إلى سوريا منذ إطلاق المبادرة الروسية بهذا الشأن في يوليو الماضي، ٧٠ ألف شخص.."

«أجنحة الشام، الخاصة تقلّ نحو ١٦٠ شخصا.
ووقال معزز طربين، مدير مكتب دامسكو للسياحة والسفر
المشارك في تنظيم الرحلة، لفرانس برس «إنها أول رحلة منذ
عام ٢٠١١ لاطلاق الخط بيننا وبين تونس».

وأجرى رئيس مكتب الأمن الوطني السوري علي الملوك وأعضاء المكتب الأسبوع الماضي محادثات في القاهرة، فيما جاءت إلى دمشق عدد من الوفود الأردنية، واستضافت دمشق عددا من النشطاء السياسيين الرسميين منها اجتماعات الأمانة العامة لكتلة الاتحاد الكتاب العرب واتحاد الصحفيين العرب وغيرها. وتوسر هذه الخطوات المتلاحقة إلى بدء الفتح العربي على سوريا بعدما قطعت العلاقات مع الدول العربية علاقاتها معها أو خفضت تمثيلها الدبلوماسي فيها.

وأعلنت جامعة الدول العربية فضيحة سوريا عام ٢٠١١. وعلقوا فضيحة دبلوماسي عربي طلب عدم الكشف عن اسمه لروبرتز الأسبوع الماضي أنه يعتقد أن القاطنة تريد إدانة سوريا. في الجامعة، مشيرا إلى أنه لا يتوقع معارضة سوى أعضاء ثلاث أو أربع دول.

ودعت وسائل الإعلام المصرية الحكومة لإعادة سوريا وقال الدبلوماسي المصري الخضر أحمد أبو الفيط الأيمن العام لجامعة الدول العربية في أبريل أن قرار تعليق فضيحة سوريا كان مستعرا.

تتسع دائرة الانفتاح العربي على سوريا من جديد، من أجل عودة هادئة للدول العربية إلى دمشق التي التفتت أبوابها للشعوب العربية، بعد أن رحب قادما بهذه العودة من أجل لم الشمل العربي من جديد، وكانت الخارجية السورية رجت مؤخرا بياناً خاطوفاً من أجل إعادة كل الدول العربية فتح سفاراتها في دمشق وتفعيل عملها في دمشق، وتوثيق الخطوات أسس بإنفتاح دولة الإمارات العربية سفارتها في دمشق، وهي السفارة التي يتم إعادة افتتاحها منذ اندلاع الحربي في سوريا، وسبق افتتاح السفارة الإماراتية عدة خطوات للتقارب العربي مع دمشق كان آخرها زيارة الرئيس السوداني عمر البشير لدمشق أو رئيس عربي يزور دمشق في السياق أكد القائم بالأعمال الإماراتي عبد الحكيم النعيمي خلال افتتاح السفارة أن دمشق ستعود بقوة إلى الوطن العربي وأن افتتاح سفارتنا اليوم مقدمة لعودة سفارات عربية أخرى.

كلام النعيمي جاء خلال إعادة افتتاح السفارة بحضور وفد دبلوماسي إماراتي رفيع المستوى.

وكانت الحكومة السورية قد أدبت ترحيبها بأي خطوة عربية باتجاه عودة السفارات إلى العاصمة دمشق وتفعيل عملها من جديد، بعد سنوات من إعلان عدد من سفارات الدول العربية بدمشق عند بدء الأزمة السورية.

وذكرت وكالة وام الإماراتية الرسمية، أن: «القائم بالأعمال اللبنانية بالشر مهام عمله من مقر السفارة في الجمهورية العربية السورية الشقيقة اعتباراً من أمس».

وقالت وزارة الخارجية الإماراتية، إن هذه الخطوة تؤكد حرص حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على إعادة العلاقات بين البلدين الشقيقين إلى مسارها الطبيعي بما يعزز ويفعل الدور العربي في دعم استقلال وسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية ودرة مخاطر التدخل الإقليمي في الشأن العربي السوري.

ومن جهته، قال مصدر في وزارة الإعلام السورية، بناء على طلب وزارة الخارجية (السورية)، دعت وزارة الإعلام وسائط الإعلام تقطعية افتتاح السفارة الإماراتية في دمشق امس.

وتأتي إعادة فتح السفارة الإماراتية بعد عشرة أيام من زيارة مكافة أجراها الرئيس السوداني عمر البشير إلى سوريا، فكانت الأولى لرئيس عربي إلى دمشق منذ اندلاع النزاع في مارس ٢٠١١.

وبعد انقطاع لنحو ثماني سنوات، تم امس تسيير أول رحلة سياحية من سوريا الى تونس عبر طائرة تابعة لشركة

اليمن: «أنصار الله» يقدمون

إفادة حول الأسرى والمعتقلين

صنعاء - «عزّان» - جمال مجاهد :

وهمية كسابقاتها.

قال رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى التابعة لحركة أنصار الله أمس في مؤتمر صحفي ببيضاء إن اللجنة قدمت إفادة كاملة وصحيحة وموثقة عن الشكاوى التي تسلمتها بعد أن تم فحصها عبر فريق متجسس، مرفق.

وبإطلاق سراح جميع الأسرى اللذين
حرصوا على السلام وتفضيل الاتفاق.
واعتبر رئيس اللجنة الوطنية ملف
الأسرى ملفاً أساسياً يجب التعامل
معه على أنه الأساس لتجليب مصلحة
آلاف الأسرى التي تنتظر عودة أبنائها
على المساحات الجزيئية والفنية
والسياسية. وبين أن الإفادة القادمة
من جانب اللجنة الوطنية، «تؤكد
الجدية والعصافية والانتماء بتفضيل
الاتفاق حقيقياً، في حين أن إفادة
الطرف الآخر، تؤكد عدم الجدية
والعصافية ودليل واضح على أن
هناك ميلاً مبيتة للتصلل عن الاتفاق
وإفشاله، في الجانب كونه استهتاراً
واضح بهذا الاتفاق والجهة الراعية
والضامنة له، وكذا استهتار بمجلس
الأمن والقرارات الأممية».

البشير يجتمع مع وزير الخارجية المصري ورئيس المخابرات المصرية في الخرطوم أف ب

جنوب السودان وإفريقيا الوسطى، واتفق الجانبان أيضاً على الاستمرار في تبادل التنسيق والتأييد بينهما في كل المحافل الإقليمية والدولية، التنسيق الذي يعكس حجم التطابق في مصالح الدولتين. ورحب الجانبان بالتعاقد على الجمعية العامة الثانية للنيل في الفترة من ٢٨-٢٦ ديسمبر (الحالي)، وأهمية تطوير التعاون والتنسيق المشترك في البلدين في مجال النيل وفي إطار التزاماتهما الدولية بما في ذلك اتفاقية ١٩٥٩.

كما قام الملك بتعيين الأمير عبد الله بن بندر
عبد العزيز وزيراً للحرس الوطني خلفاً
للامير متعب بن عبد الله وإعادة تشكيل
مجلس الشؤون السياسية والأمنية.
صدرت الأوامر بتعيين الفريق الأول خالد
بن قرار الحربي مديراً للأمن العام وتعيين
مساعداً بن محمد العياني مستشاراً للأمن
الوطني.

١٤ قتيلا وجريحا في هجوم مسلح جنوب ليبيا

يكتفي لعلاج المصابين. ولم يصدر تعليق بعد من الجيش الوطني الذي اتابع إخماداً للحريق الهجوم. إن ذلك أدلى المجلس الرئاسي بحكومة الوفاق الوطني الليبية العترف بها دولياً أمس الهجوم الذي استهدف موقعا عسكريا بنقطة تراخ جنوب ليبيا. وقال المجلس الرئاسي في بيان له إن هذا الاعتداء الذي قامت به فصائل من المرتزقة يستهدف أمن واستقرار ليبيا. ويعتبر انتهاكا للسلمة بما يستدعي الاستجابة لدعوات المجلس المتكررة لتسارع وتوحيد الصف والجهود وكل القوى العسكرية. مضيفا: إن الجنوب الليبي، هو البداية لمواجهة إفريقيا الإحزابيين والمرتزقة مجتمعين. بحسب موقع. بوابة الأحرار. السنة.

وأردف البيان «على الإرهابيين والمرترقة وكل من يحاول العبث باستقرار ليبيا، أن يعلموا بأنهم لن يفلتوا من العقاب، ولن يحدوا مكاناً آمناً في ليبيا».

موريتانيا : دعوات ضد الكراهية

نواکشوٹ - عزانہ - محمد ولد شینا :

الفترة الأخيرة شهدت انتشاراً لـ «خطابات ورسائل تحريضية، تدعو إلى الكراهية والنيل من الوحدة الوطنية، وتشكل خطراً على نسيج اللحمة المجتمعية لمرورياتنا واصفاً هذه الخطابات بأنها تعتبر «صوتاً نشازاً».

وقال البيان إن الحزب يعتزم تنظيم مسيرة في النصف الأول من يناير ٢٠١٩ «كتعبير مدني حضاري عن رفضنا جميعا أغلبية ومعارضة الخطاب الكراهية والعنصرية أيا كان مصدره، ومهما كان دعاته».

قدما في مقترحات إنشاء هيكل تجمع بين تلك الدول حفاظا على مصالحها. كما اتفق الطرفان على عقد الدورة الثالثة للاجتماع الرباعي بين وزارتي الخارجية وجهازي مخابرات الدولتين عبر الطرق الدبلوماسية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ في بيان أن المسؤولين المصريين سيشاركون في الاجتماع الرباعي الثنائي على مستوى وزيري الخارجية ووكيلين سمعي جهازي المخابرات بمصر والسودان.. وكثبان اجتماعي رباعي مماثل عقد في الثامن من فبراير ٢٠١٨ في القاهرة ومهد لعودة السفير السوداني إلى القاهرة التي كانت الخطوم استدعته إثر توتر العلاقات بين البلدين بسبب خلافات حول العلاقات والمفاتيح الإقليمية. وتأتي زيارة المسؤولين المصريين لخرطوم في أعقاب تحول الاحتجاجات إلى مواجهات دامية بين شرطة مكافحة الشغب والمتظاهرين القاضين جراء رفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف. وأعلنت السلطات السودانية مقتل ثمانية متظاهرين في المواجهات مع قوات الأمن. لكن منظمة العفو الدولية قالت إن الحصيلة بلغت ٣٧

ويشهد السودان صعوبات اقتصادية متزايدة مع بلوغ نسبة التضخم نحو سبعين في المائة وتراجع سعر الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي وبقية العملات الأجنبية.

يؤدي إلى مد بحري جديد

إندونيسيا ترفع مستوى التحذير من ثوران بركاني

كاريتا (إندونيسيا) - (أ ف ب)؛ رفعت إندونيسيا أمس مستوى التحذير من بركان ثائر أدى إلى تسونامي مدمر في نهاية الأسبوع الحالي بعدما حذرت سابقا من أن نشاط بركانيا جديدا يهدد بمد بحري جديد.

وسعت السلطات شعاع المنطقة المحظورة في محيط آناك كراكاتوا من كيلومترين إلى خمسة كيلومترات ودعت السكان إلى ضرورة البقاء بعيدا من الساحل، بعد مقتل أكثر من ٤٠٠ شخص السبت الماضي جراء مد بحري.

وقال المتحدث باسم الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث سوتوبو بورو نوغروهو «لا يزال خطر حصول مزيد من الانفجارات (البركانية) قائما.. وتابع «الأشخاص (القريبون من البركان) قد تتاولهم الصخور البركانية والحجم والرماد الكثيف».

ورفعت السلطات تحذيرها من خطر البركان إلى مرتفع، وهي ثاني درجة تحذير من أصل أربع درجات تعتمدھا إندونيسيا، بدورها أمرت سلطات الملاحة الجوية بمنع تحليق الطائرات في أجواء المنطقة وتحويلھا إلى مسارات أخرى.

وقال المسؤول الكبير في مرصد كراكاتاو كوس هندراتنو امس «لقد رفعنا التحذير من خطر (البركان) منذ الصباح، لقد حصل تغيير في نمط الثوران».

وشملت آخر حصيلة ضحايا ٤٣٠ قتيلا و١٤٩٥ جريحا و١٥٩ مفقودا. ومن الممكن أن ترتفع هذه الحصيلة مع مرور الوقت، ووصول عناصر الإسعاف إلى المناطق النائية، بحسب الناطق باسم الوكالة الوطنية.

وتم إجلاء نحو ٢٢ ألف شخص، وهم يعيشون حاليا في مراكز إيواء. ويرجع مسؤولون، استنادا إلى المعلومات المتوفرة، أن يكون ثوران بركان آناك كراكاتاو في مضيق سوندا بين سومطرة وجاوة قد أدى إلى انهيار جزء من الفوهة سطح في الماء وتسبب بالتسونامي.

وبحسب الخبراء، تكون آناك كراكاتاو بحدود العام ١٩٢٨ في كالديرا كراكاتاو، وهو حوض بركاني تشكل نتيجة ثوران أدى إلى انهيار فوهة بركان كراكاتاو الشهير الذي شهد سنة ١٨٨٣ انفجارا أودى بحياة ٣٦ ألف شخص.

محكمة إسبانية تستبعد النظر

في قضية ٦ انفصاليين كاتالونيين

مدريد- (أ ف ب)؛ أعلنت المحكمة العليا الإسبانية أمس عدم اختصاصھا بالنظر في قضية ستة قادة كاتالونيين من أصل ١٨ تلاحقهم مدريد على خلفية محاولة الانفصال في أكتوبر ٢٠١٧، محيلة ملفھم إلى محكمة كاتالونية. والقادة الستة هم أعضاء في البرلمان الكاتالوني وملاحقون بتهمة العصبان بسبب تقديم مقترحات غير دستورية وعضوھم لاستفتاء حول تقرير المصير في الأول من أكتوبر. وسيحاكم النواب الستة أمام محكمة كاتالونية فيما سيحاكم المياقون الذين وجت إليھم تهم أكثر خطورة بالتمرد والتحريض على الفتنة وإخلاس أموال أمام المحكمة

العليا. على صعيد آخر ذكرت تقارير إعلامية إسبانية أن سفينة إنقاذ على متنها أكثر من ٣٠٠ مهاجر سوف ترسو في مدينة «الجزيرة الخضراء» اليوم الجمعة. وجرى إعطاء منظمة «أوبن أرمز» (الأذرع المفتوحة) التي تديرھا منظمة «برواكتيفا أوبن أرمز» المنقذين وهم يلهون مع الأطفال عشية الكريسماس وأعطوھم كتب تلوين. وقالت المنظمة في تغريدة على موقع تويتر: «إنھا الإنسانية التي تنتقل على متن أوبن أرمز، إنها سفينة قديمة ذات روح عظيمة.. ويوم السبت، كان قد جرى إنقاذ رضيع يبلغ من العمر يومين ووالدته ٢٢ عاما/ من السفينة ونقلأ إلى مألطا. وجرى انتشار المهاجرين من ثلاثة زوارق قبالة ساحل لييبا.

كابول- (أ ف ب)؛ تدرس السلطات الانتخابية الأفغانية مجددا احتمال إرجاء الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل لمدة شهرين، بحسب ما أعلن مسؤول الخيمس، لتفادي تكرار الفوضى التي شهدتها الانتخابات التشريعية في أكتوبر الماضي. ويخشى مراقبون أن يضعف قرار الرئيس الأمريكي الموقف التفاوضي للموفد الأمريكي للسلام في أفغانستان زلمي خليل زاد، وأن يرفع من جهة منويات طالبان ويثبط من جهة أخرى عزيمة القوات الأفغانية التي تتكبد خسائر بشرية فادحة جراء هجمات الحركة. كذلك يخشى قسم كبير من الأفغان انهيار حكومة الوحدة التي يقودھا الرئيس أشرف غني في حال انسحبت القوات الأمريكية، ما قد يسمح لطالبان بالعودة إلى الحكم، وقالت الحركة في بيان هجمات الحركة. ويقترب من هنا البلد، وذلك بعيد حركة طالبان أمس الولايات المتحدة من أنها ستقضي مصير الاتحاد السوفييتي الذي هزم في أفغانستان في ثمانينيات القرن الماضي إذا لم تتسحب كليا من هذا البلد، وذلك بعيد قيام من قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خفض عديد الجنود الأمريكيين وممثلين للحركة بدأت الانسحاب الفاتت. وقال المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد في بيان بالانكليزية ولغتي الداري والباشتو ،خذوا حذرکم من هزيمة الاتحاد السوفييتي في أفغانستان وتخلوا عن فكرة اختيار معدن الأفغان».

وكانت اللجنة أشارت سابقا إلى إمكانية تأجيل الاقتراع، لكنها عادت وتعهدت في نوفمبر الماضي الالتزام بموعده المحدد، نزولا عند رغبة الشعب والأحزاب.. ومن المقرر أن تشهد أفغانستان في ٢٠١٩ إلى الانتخابات الرئاسية انتخابات المجالس الإقليمية والبلدية. وجرّت الانتخابات البرلمانية في أكتوبر في ٣٣ ولاية من أصل ٣٤، وقد تأجلت في ولاية غزنة بسبب حادثة احتجاجات.ويفرض الدستور الأفغاني إجراء الانتخابات

الرئاسية في موعد أقصاه ٢٢ أبريل، وعلى الرغم من عدم صدور أي إعلان رسمي أمريكي بسحب قوات من أفغانستان، إلا أن مجرد الحديث عن تقليص عديد الجنود الأمريكيين المنتشرين في أفغانستان أثار إرباكا كبيرا في العاصمة الأفغانية كابول. ويخشى مراقبون أن يضعف قرار الرئيس الأمريكي الموقف التفاوضي للموفد الأمريكي للسلام في أفغانستان زلمي خليل زاد، وأن يرفع من جهة منويات طالبان ويثبط من جهة أخرى عزيمة القوات الأفغانية التي تتكبد خسائر بشرية فادحة جراء هجمات الحركة. كذلك يخشى قسم كبير من الأفغان انهيار حكومة الوحدة التي يقودھا الرئيس أشرف غني في حال انسحبت القوات الأمريكية، ما قد يسمح لطالبان بالعودة إلى الحكم، وقالت الحركة في بيان هجمات الحركة. ويقترب من هنا البلد، وذلك بعيد حركة طالبان أمس الولايات المتحدة من أنها ستقضي مصير الاتحاد السوفييتي الذي هزم في أفغانستان في ثمانينيات القرن الماضي إذا لم تتسحب كليا من هذا البلد، وذلك بعيد قيام من قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خفض عديد الجنود الأمريكيين وممثلين للحركة بدأت الانسحاب الفاتت. وقال المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد في بيان بالانكليزية ولغتي الداري والباشتو ،خذوا حذرکم من هزيمة الاتحاد السوفييتي في أفغانستان وتخلوا عن فكرة اختيار معدن الأفغان».

اليابان: ١٥ شخصا حصيلة أحكام الإعدام المنفذة عام ٢٠١٨



■ وزير العدل الياباني تاكاشي ياماشيتا يتحدث خلال مؤتمر صحفي يعلن فيه عن إعدام رجلين أدبنا باقتل في وزارة العدل بطوكيو أمس. وقال إن اليابان أعدمت الرجلين المدانين باقتل.

وقال الوزير ياماشيتا في مؤتمر صحفي في طوكيو: «لقد كان ذلك حادثا شنيعا صدم المجتمع». وأكد الوزير، وهو مدع عام سابق، أنه أمر بتنفيذ حكمي الإعدام، مشيرا إلى أن بلاده لن تتوقف عن تنفيذ عقوبة الإعدام في وقت قريب. وأشار إلى أن «الجرائم الشريرة والشنيعة لا يمكن أن تُلغى من عقوبة الإعدام أو من أنه من غير المناسب إلغاؤها عقوبة الإعدام.. ويهدد تكون اليابان قد أعدمت هذا العام ١٥ شخصا، تعادل بذلك العدد القياسي لأحكام الإعدام المنفذة في عام واحد والسجل في ٢٠٠٨ وهو العام الذي بدأت فيه طوكيو الإعلان علنا عن تنفيذ أحكام الإعدام. وياتي تنفيذ حكمي الإعدام امس بعد نحو خمسة أشهر من إعدام السلطات اليابانية على دفتين ١٣ شخصا من طائفة «أوم الحقيقة المطلقة» السؤولة

طوكيو- (أ ف ب)؛ أعدمت طوكيو أمس رجلين أدبنا باقتل، ما يرفع إلى ١٥ عدد أحكام الإعدام التي نفذت في اليابان هذا العام وفق نفس الرقم القياسي لسجل سابقا. ومع وجود أكثر من ١٠٠ سجين في رواق الإعدام، تُعد اليابان، مع الولايات المتحدة، من بين الدول المتقدمة القليلة التي لا تزال تحتفظ بعقوبة الإعدام. وقال وزير العدل تاكاشي ياماشيتا إن الرجلين الذين أعدما هما كيزو كاوامورا البالغ ٦٠ عاما وجيرويا سويموري البالغ ٦٧ عاما، وقد أدبنا بخنق رئيس شركة استئجار وموظف في الشركة في العام ١٩٨٨. وبعدهما سرقا ١٠٠ مليون في (٩٠٠ ألف دولار بحسب سعر الصرف الحالي) دفنا الجثتين في قالب أسمنتي في جبل. وقد تم تأكيد عقوبة الإعدام بقطعھما في العام ٢٠٠٤.

المسؤولية عن المهاجرين الذين يتم إنقاذھم في البحر، حطرت مالطا وإيطاليا موطنھا. ولكن نويجباور أنقذ باللائمة في عدم مرور الزورق على ألمانيا وكذلك دول الاتحاد الأوروبي الجنوبية الواقعة في الخط الأمامي لأزمة الهجرة. وقال إن الحل يكمن في إزال المهاجرين في مالطا أو إيطاليا ثم نقلھم إلى دولة كبيرة مثل ألمانيا. وأضاف نويجباور، «المهاجرون وطاقمنا عالقون في عرض البحر منذ ستة أيام بما في ذلك يوم عيد الميلاد (الكريسماس)، وهذا غير مقبول».

واستطرد قائلا، «الدول تتجاهل قوانين البحر».وقال إن وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر مسؤول عن الأشخاص الذين يموتون في البحر بنفس قدر الدول التي تحظر دخول مواطنيها؛ وتابع: «هذه ليست حدود مالطا أو إيطاليا، إنها حدود أوروبية..».

بكين: السجن مدى الحياة ضد مسؤول استخباراتي سابق

بكين- (د ب أ)-؛ قضت محكمة صينية امس الخميس بالسجن مدى الحياة بحق مسؤول استخباراتي سابق لإدائته بالكسب غير المشروع. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن محكمة الشعب المتوسطة في داليان بإقليم لياونينج شال شرقي الصين أصدرت الحكم بحق «ما جيان، النائب السابق لوزير أمن الدولة، بعدما واجه اتهامات تتعلق أيضا بالتورط في صفقات قسرية». وأضافت الوكالة أنه تم تجريد «ما، من حقوقه السياسية مدة الحياة، كما جرت مصادرة ممتلكاته. وكان «ما، أقر بالذنب

أعلن أنه لن يستأنف على الحكم. وكان «ما، واجه اتهامات رسمية بالفساد في فبراير من عام ٢٠١٧. وتم الربط بين قضيته وبين اعتقال الملياردير الصيني «شياو جيان هوا، الذي يجري التحقيق معه على خلفية الاضطرابات التي شهدتها سوق الأسهم عام ٢٠١٥. ويرعى الرئيس الصيني شي جين بينج حملة موسعة لمكافحة الإرهاب منذ وصوله إلى الحكم عام ٢٠١٢. ومن حقوقه السياسية مدة الحياة، كما جرت مصادرة ممتلكاته. وكان «ما، أقر بالذنب

رومانيا تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي وسط توترات مع بروكسل

الاجتماعية. ووصف المحلل السياسي رادو ألكسندرو المجتمع الروماني بأنه «منقسم وشديد الاستقطاب.. وبالإضافة إلى أنها إحدى أفقر دول الاتحاد الأوروبي، تعاني رومانيا من انعدام المساواة. وقد عادت العضوية في الاتحاد الأوروبي بمنافع كبيرة للمناطق الأكثر فقرا في رومانيا. وحصلت رومانيا من الاتحاد الأوروبي على ٣٢ مليار يورو تم تخصيص قسم منها لتزويد المناطق الريفية بالمياه، مما جعل ٤٠ ٪ من هذه المناطق مربوطة بشبكة المياه حاليا مقابل ١ بالمائة فقط في ١٩٨٩ عام سقوط الشيوعية.

ويقول عالم الاجتماع في معهد أبحاث «أي سي سي في»، يولييان ستانيسكو أن «العضوية في الاتحاد الأوروبي لا يمكنها حل كل المشاكل». وعلى الرغم من منع الانضمام إلى التكتل وتحقيقتها نموا قويا، لا تزال رومانيا تعاني من مشاكل مزمنة، لا سيما هجرة أبنائها.

أصل من انعدام المصداقية.. علاوة على ذلك، قد تواجه رومانيا مشكلة في اعتماد خطاب موحد أمام المؤسسات الأوروبية نظرا إلى الخلاف القائم بين حكومة فيوريكا دانسيلا، ثالث رئيسة حكومة منتمة للحزب الديمقراطي الاشتراكي منذ ٢٠١٦، والرئيس كلاوس يوهانيس اليميني المعتدل. ويوهانيس مؤيد شرس للوحدة الأوروبية ستصاد مرارا مع الحكومة، وهو يمثل بلاده في المجلس الأوروبي. وحقق الحزب الديمقراطي الاشتراكي فوزا سهلا في الانتخابات التي أجريت في ٢٠١٦ لكن سعيه لتخفيف قوانين مكافحة الفساد أثار موجة احتجاج هي الأكبر في البلاد منذ انهيار الشيوعية. وعلى الرغم من استمرار التظاهرات في بوخارست لا يزال الحزب الديمقراطي الاشتراكي يتمتع بأكثرية متين في المناطق الأكثر فقرا وفي الأرياف وهي مناطق استفادت من زيادة في الرواتب والتقديمتا

واقترحت الحكومة مشروع قانون للعفو عن سياسيين من بينهم دراينا الذي صدر بحقه في ٢٠١٦ حكم بالحبس مع وقف التنفيذ، ويحاوله تحقيقان بالفساد. وقال تارانو إن اعتماد دراينا، في هذا السياق، خطأيا شعبويا لا بل قوميا قد يكون انتهازيا أكثر منه أيدئولوجيا. وقال تارانو إن دراينا يستستخ خطاب رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان المعادي لليبراليين من دون إدراك مفاهيمه.. وليس هناك ما يشير إلى أن الحكومة ستعلق خططها خلال تولي بوخارست الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن يصدر مرسوم العفو قريبا وقد حذر مصدر أوروبي من أن ذلك سيشكل تحطيا «للأصوات الجرم».

وقال لفساد الطموح السياسية أندري تارانو إن مسؤولي الاتحاد الأوروبي «لديهم شعور، قد يكون مبررا، بأن هذه التعديلات تصب في مصلحة دراينا».

القضائية، يقول منتقدوها إنها تقوض سيادة القانون. واتهم ليفيو دراينا، زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم، والذي يعتبره كثر أقوى زعيم في رومانيا، الاتحاد الأوروبي بمعاملة «تمييزية، لبلاده، معتبرا أن بروكسل تسعى لإحرام بوخارست من حق الاختلاف في الرأي». ومن أسباب فتور العلاقة بين بوخارست وبروكسل سعي الحزب الديمقراطي الاشتراكي إلى تعديل النظام القضائي في رومانيا.

ويقول الحزب الاشتراكي الديمقراطي إن التعديل هدفه «رفع مظالم وتجاوزات، ارتكبتها قضاة. لكن الهدنة الأوروبية طالب بإلغاء التعديلات، معتبرا أنها تقوض مكافحة الفساد في إحدى أكثر الدول

بوخارست- (أ ف ب)؛ تتولى رومانيا في الأول من يناير المقبل الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في توقيت حرج للتكتل الذي تشهد علاقاته مع بوخارست توترا على خلفية الخطاب الشعبي الذي اعتمدته مؤخرا الحكومة الرومانية. وستستغل فترة تولي رومانيا، للمرة الأولى، الرئاسة الدورية للاتحاد استحقاقات عدة من بينها بريكست والانتخابات البرلمانية الأوروبية التي سيسيى من خلالها الشكوك في جدوى الوحدة الأوروبية إلى تعزيز نفوذھم والتأثير على الميزانية القليلة للتكتل. ومن شأن الخلاف القائم حاليا بين بروكسل ورومانيا، إحدى أكثر دول التكتل تابيدا للوحدة الأوروبية منذ انضمامھا في ٢٠٠٧، أن يعقد الأمور أكثر فاكثرا. ومُخراً بدأت الحكومة الرومانية السياحة تعتمد خطايا قوميا أسوة بجارتھا الجربويونلندا. والدول الثلاث متخرطة في نزاعات مع الاتحاد الأوروبي بسبب تعديلات مثيرة للجدل لانظمتھا



الصحف الفلسطينية في أسبوع

الجانبيين.

كما اهتمت الصحف باستقبال الرئيس عباس لرئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، وبحث تنفيذ قرار المحكمة الدستورية العليا بشأن حل المجلس التشريعي والدعوة إلى إجراء الانتخابات.

واقترحات الأقصى ومنازل في سلوان واعتقالات
وفي بيت لحم ومختلف أنحاء الضفة الغربية
وتناولت الصحف ترحيب الرئيس
القطراني بمحمود عباس، بدعوة قداسة
البابا فرانسيس، للحوار بين الفلسطينيين
والإسرائيليين من أجل إحلال السلام بين

ركزت الصحف الفلسطينية الصادرة هذا الأسبوع في عناوينها الرئيسية على خبر التحذير من عمليات تطهير عرقي يجريها الاحتلال لخدمة اللاتخابات الإسرائيلية المقبلة، واطلاق النار على مواطن فلسطيني بدعوى محاولة دهس على حاجز حوارية

رام الله «علاق»

نظير فالح:

الاستقلال: الانقسام لا يمنع المواجهة

في زاوية أقلام وآراء كتب محمد السهلي مقالا بعنوان: الانقسام لا يمنع المواجهة، جاء فيه: ليس مقفولاً أن يترك الاحتلال منفصلاً في عدوانه تحت ذريعة الانقسام، اضمحلت الأمال بإنهاء الانقسام في المدى القريب المنظور على الأقل. وأسباب ذلك هو استمرار السياسات التي أدت إليه، وما نتج عنه عدم مرور الوقت من مصالح ومزايا للبعض. وقد مر مسار الحوادث التي بذلت من أجل استعادة الوحدة في سربين متناقضين: أحدهما الحوار الوطني الشامل وما نتج عن جولائه المتعاقبة من قرارات متقدمة، والثاني سرب المفاضات الثنائية بين طرفي الانقسام وما

نتج عنها من صفقات ملفومة. بالنتيجة، أصبحت قرارات الإجماع الوطني حول الانقسام إلى القاعد، وتواصلت انفجارات الألغام المزروعة في نصوص الصفقات الثنائية، لتنتج المزيد من التداعيات التي انعكست بالدرجة الأولى على أهالي قطاع غزة وفاقمت مأساههم جراء عدوان الاحتلال وصارده. والأفت أن المستفيدين من الانقسام واستمراره يضعونه مانعاً للتهوض بكثير من الهام الوطني، في مقدمه مواجهة الاحتلال

وبين هذا وذاك، مضت عجلة الاستيطان والتهويد دون توقف في القدس وباقي أنحاء الضفة الفلسطينية واتسعت عمليات التطهير العرقي كامتداد لما يحصل في أريزيات ٨٤١ على وقع ترسيم قانون القومية.. ومن وقوع الانقسام صيف العام ٢٠٠٧، تراكمت السؤالات عن الأسباب التي تجعله يستعصي على العلاج باستعادة الوحدة في ظل تصاعد العدوان الإسرائيلي وازدياد المخاطر على القضية الفلسطينية برمتها.

في السياسة والمبدآن. والتجربة الوطنية الفلسطينية مرت بكثير من المراحل، انقسم خلالها الصف السياسي الفلسطيني على نفسه في عدد من المحطات. ومع ذلك لم يتسحب هذا الانقسام تماماً عن الكثير من المهام الوطنية في الميدان، وأبرزها مواجهة الاعتداءات على مواقع الثورة والمخيمات الفلسطينية، وفي ذلك الوقت، نجحت الحركة الوطنية الفلسطينية في جمع صفوفها من جديد مرات عدة، استشرافاً منها للمخاطر التي تحيق بالقضية الفلسطينية وبنى الثورة ذاتها، في ظل تكالب مشاريع تصفية الحقوق الوطنية في العودة وتقرير المصير.

الحياة الجديدة: ميلاد مجيد يا شعب فلسطين

في زاوية مقالات وآراء كتب موفق مطر مقالاً بعنوان: ميلاد مجيد يا شعب فلسطين، ولا يلمسها إلا المؤمنون بأن للمسيح وطناً وأن تكون للوطن مسيحاً هو أنا وانت وهي وهو ..

يوم خاليد بدأ بعبادة رسول السلام والمحبة
المجيد عيسى المسيح عليه السلام، ويوم ميلاده
تتميز روحه علينا مع سكوت وسلام تصبح
جشع .. ويوحه اسمنا كاشف في الكون،
نجم لمن أراد الانتهاء إلى سبيل المحبة نجم
أضيت في ليله هامة تفتتبا أن وطن الإنسان
في قلبه روحه، فهنا قلبا الحياة الدنيا
والتوبة والوعظ..

والأخيرة، المجد والخلود لمن عمل بوصايا الخالق وفاز، يوم يصل فيه المبحر وعينه على شاطئ الأمان.

في زار
مقلا
أخيراً
حتى
اليس
السب
السو
الجه
حزب
الاست
مصا
الإنج
وحق
رئيس

باخلاص.
يذكرنا رسول المحبة أن الوطن ضمير، وأن
الضمير إيمان بلا حدود، وأن إنسان الشعب
ليس مجرد رقم..
يقول لنا صاحب الميلاد المجيد بعد أن جاء
رحاب الكون وعلم الأسرار الخبوءة وأرب
الأفق أن الحدود الحقيقية للوطن هي علامات
الحكمة الفاصلة بين الحرية والعبودية،
فاختار محم صليبه ومشي في درب الألام من
أجل أن تتحرر البشرية من أقامها، وتفاضل
بعقلها الذي وهبته لها السماء بين أفكار
الإنسان وريجات الأدمى الشيطانية.. بين
العلم واليقين بقدسية الإنسان والجلل الذي
يدفنه للهلاك.

حمل صليبه ونزعت جبينه المقدسة من أجل
الحق والعدل والسلام.. نتذكرنا نصيحته وتفتح
عيوننا وبصائرنا وتبيننا من أخطار الهمة
والظلم وسلاح القهر والفقر والتجوع.
المؤمنون شهداء من رواق التنفيذ التي يمنح
التقدير الإلهي بأرقعة الأرواح الحبيبة إلى
والشهداء مؤمنون، تصنع أقدارهم ذاكرتنا
الوطنية، فتشعل صورة الإنسان المؤمن
الشهيد على قهيد الحق والعدل والحرية
والسلام، وشهد المؤمن الحي الذي تحبه
الحياة أن يبقى في دنياه إلى الأبد.. ميلاد
مجيدي يا شعب فلسطين، تتمجد في الحكمة
والعرفة والعلم والنطق والروح المتسامحة،
فيصير للسعادة والسلام كينونة لا يدركها

الأيام: الانتخابات المبكرة للكنيست.. لا مفاجآت!

في زاوية آراء كتب هاني حبيب مقالا بعنوان:
الانتخابات المبكرة للكنيسة: نتانيا هو ملكاً
«لإسرائيل»!، جاء فيه:

من المقرر أن تبدأ اليوم، مراحل الإعداد للانتخابات الإسرائيلية المبكرة للكنيست، حيث سيضعز مشروع القانون الكنيست الحالي وإجراء الانتخابات العلوم. طلع أيريل التام على الكنيست للتصويت في مؤتمر ثلاث ألاف اأاد جلسة خاصة، ووفق مرحلة، لأنه وفقاً للتقاييد البرلمانية في إسرائيل، على مختلف الأحزاب المشاركة في العملية الانتخابية أن تجري الانتخابات داخلية لاختيار مرشحيها للكنيست، وتفرض قيوداً على هذه الفترة قد تشهد، كما التجارب السابقة، أن أولاد أحزاب جديدة، وانضمام أحزاب إلى أخرى، وعلى هؤلاء التقدم إلى لجنة الانتخابات وتنظيمها لى سبيل، يوماً 5، موعد الانتخابات، إلى يتم تسجيلها رسمياً، موعد ذلك أن المرحلة القادمة هي موعد الانتخابات البرلمانية، ما هي إلا جولات انتخابية حزبية تستيطر على الحياة السياسية في الدولة العبرية.

وأليس من المتوقع أن نشهد نتائج الانتخابات المبكرة، خاصة فيما يتعلق بمراسلة نيابتي تائبناو للحكومة القادمة، حيث يصبح بذلك أول فترة يحكم بها إسرائيلي منذ قيامها، متجاوزاً ذلك دافيد بن غوريون. إننا نحظى بهذا الوضع، وذلك بغض النظر عن القول صحيفه تحقيقات فساد، مقارنة مع أي رئيس حكومة آخر في إسرائيل، علماً أنه كان أصغر رئيس حكومته في تاريخ رؤساء الدولة العبرية، عندما تسلم مقاليداه سنة ١٩٩٦، فضلاً عن هذا السجل. إننا نتألمو هذا بنحو إلى أول رئيس حكومة تم محاكمته أثناء رئاسته للحكومة، علماً أن رئيس الحكومة الأسبق، إيهود باراك، قد قد حوكم بتهمة التغطية الشوف إلى توليه منصب رئيس للدية القدس

■ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يجلس بين أعضاء حكومته خلال جلسة البرلمان في القدس، أخذت الصورة بتاريخ ٢٦ ديسمبر ٢٠١٨. (أ.ف.ب)

المحتلة، وليس لتجاوزات أثناء تقلده منصب رئاسة الحكومة. وقد يبدو لوهول الأولى، أن قرار تبكيرومعد الانتخابات يعود إلى فشل الائتلاف الحكومي في التوصل إلى توافق حول مشروع قانون التجديد الخاص بـ (الحريديم)، ذلك أن نتائجها وفقا لقراءة التوافق الخاصة، إثر استقالة ليرمان وخروج جزيه من الائتلاف الحكومي، أدرك أن حكومته لن تعمر طويلا، وأن عليه أن يختار الوقت المناسب للتوجه لانتخابات مبكرة، متخذًا من مسافة تجنيـد (الحريديم)، دبرعة لهذه التوجه، ذلك أنه - نتائجها - كان على الأغلب أن يبرهن عند هذه الانتخابات في مايو المقبل، إلى أن حلول

والعودة لحدود عام ١٩٦٧، تحقيقاً لبُعد حل الدولتين، مع وجود ضمانات أمنية بالألا يكون ذلك سبباً لتعريض أمن إسرائيل للخطر. يتراوح الرأي العام الإسرائيلي في نظره تحت اللضفة بين البين والوسط، ومخلصا الإبقاء عليها تحت السيطرة الإسرائيلية، سواء الأمنية أو المدنية، والموافقة تحت ضغوط دولية على إقامة حكم ذاتي أو ما يسميه الإسرائيليون «دولة ماينوس».

يالي على المستوطنين هناك. اليوم تبدو الضفة في عين العاصفة الجزيئية والسياسية الإسرائيلية المتوكلتها؛ وبين الوسط وما تبقى من السيار، المتوقع أن تركز دعايتها الانتخابية على المحدثات ان الانتخابي الأهم لليمين الإسرائيلي سيركز على المناطق الغربية عمومًا، خاصة التجمعات الإسرائيلية، ولا منطقة إسرائيلية بحتة، لا محتلة ولا متنازع الفلسطينية؛ ومن يشمله ذلك من عدم التنازل عن الضفة، تحت أي مشروع سلام قائم. - ٢ - تيار الإسرائيلي لا يختلف في رؤا إلى الضفة الغربية المتهات الميول، وإن كان يحاول تسويق صورته من واقع على إقامة دولة فلسطينية في الضفة، ولكن كجزء من بعض أجزائها، مع إبقاء الضفة الكاملة عليها، وألا يكون لها حدود مستقلة مع الجوار. - ٣ - ما تبقى من اليسار الإسرائيلي يقدم التقديرات الجديدة الخاصة بالانسحاب من الضفة.

القدس؛ الاستيطان وتوظيفه لأغراض الدعاية الانتخابية

أن رفضت وترفض الحكومات الإسرائيلية
اليمنية والعصرية بتحريض ذلك، من
خلال فرضها بعض الأحكام جميع
الاتفاقات مع الجانب الفلسطيني، وكذلك
قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن
الدولي خاصة قرار ٢٣٣٤ الذي يعتبر
الاستيطان جرحاً شرعياً ويطلب بإزالته
وفوقه. كما أن هذا التوظيف يعني مواصلة
التطهير العرقي لشعبنا. من خلال مصادر
الاحتمال وإرغامه على الرحيل ليسنى لدولة
الاحتلال وقطاعان الاستيطان تنفيذ
خططهم في الضم والتوسيع في محاولة
لتنحيق حلم الاستيطان بإقامة دولة
الاحتلال من النيل إلى الفرات.

تيطانية في أنحاء
نات القمامة في
الضفة الغربية
نائب بناء
وما إلى ذلك من
العركة الانتحارية
كود على أكبر عدد
استطاعته تشكيل
الحكومة الحالية
سابقة.

ات الإسرائيلية
تكون الحملات
المنافسة في أي
استطاعتها مصادر

الرسالة: عندما سقطت القدس بيد البريطانيين

بمعركة غزة الأولى (٢٧-٢٥ مارس ١٩١٧) فقدت مني بفشل كبير، بالرغم من أن القوات البريطانية كانت خمسة أضعاف
وقد سرعان ما اضطررت إلى إعادة التسلح. وقد سرعان ما
الجنرال موراي (٤٥٠) قتيلا وجرحيا. كما فشل الهجوم
الثاني البريطاني في معركة غزة الثانية في ١٨ - ١٩ أبريل
١٩١٧، حيث خسروا نحو ستة آلاف قتيل وجرحى وأسيرين.
بينما خسرت القوات ١٧٠٠ قتيل وجرحيا ومفقودا. وأسير
هذين الفئتين. قامت القيادة البريطانية بإزاحة موراي.
وتعيين الجنرال أدموند ألنبي (Allenby) مكانه في ٢٨
يونيو ١٩١٧.

الوقفه الثالثة، بدأت المعارك التي انتهت بالاحتلال البريطاني لجنوب فلسطين حتى خريف -القدس في ٢٧ أكتوبر ١٩١٧، حيث أعاد النشيط إعداد الجيش العثماني للهجوم بنحو ١٠٠ ألف مقاتل (من غير خدمات الاستاد والعمد) مقابل ٢٠ ألف مقاتل عثماني. وكان الجيش البريطاني لا يتقصد شيء من قسطنطين وسمك وريعية صحية. بينما كان الجيش العثماني يعاني وصفا صعبا على صعيد القيادة والتسلح والمعدات والمؤين. وكان الجندي العثماني، كما يصفه المؤرخ الفلسطيني خليل السكاكيني حسبما كتب في مذكراته في ٢١ نوفمبر ١٩١٧، جاعاً، رقيقاً، مريضاً، مفرق الجوار، لا شيء يقيه من المطر والبرد. قائماً وراء مدفعه يتعقّب من البرد، ويتصور من الجوع، فلا يجد غير سائر الخيل الباس.

تمكن البريطانيون من احتلال بنز السبع في ٢١ أكتوبر ١٩١٧، واحتلال غزة بعد ذلك بأسبوع، واللد والرملة في ١٥ نوفمبر، وبهذا في اليوم التالي. وأسهمت القوات المصرية في فتح القنطرة العثمانية في عمان وتيوك والحجاز، حيث عزلوا نحو ٢٠ ألفاً من القوات العثمانية.

الوقتة الرابعة: في ٨ ديسمبر أصبح الوضع حرجاً للقوات العثمانية في القدس، وشعر على أخاه، القائد الضابط الشيرين، باستحالة الدفاع عنها، وقرر إخلائها حتى لا تتعرض مقدساتها للتدمير. وبعد الظهور، سلم رئيس بلدية القدس حسين الحسيني وثيقة التسليم إلى قائد الفرقة البريطانية العاشرة.

في زاوية مقالات كتب محسن صالح مقالا بعنوان: ع
سقطت القدس في البريطانية، جاء فيه:
مما يوافق يوم ٩ ديسمبر ذكرى انطلاقة الانتفاضة المبا
(الأولى) سنة ١٩٨٧، فإنه يوافق أيضا ذكرى الاجا
البريطانية للقدس سنة ١٩١٧. في ذلك اليوم ا
البريطانيون نحو سقرون من الحكم الاسلامي المتو
ببريطانيا بعد تحريرها من الصليبيين. لقد أعلنت
البريطانية الحرب على بريطانيا في ٣١ أكتوبر ١٩١٤
وبعد اربع سنوات بالتمام والكمال (٣١ أكتوبر ١٩١٨
وضع اتفاق إنهاء الحرب معها موضع التنفيذ؛ ولكن
ان استمكت بريطانيا احتلال فلسطين وباقي بلاد
الشرق، بينما كان يتم ترتيب اسرار العثمانيين
تتبع من المرحل:

تتابع اليوم بعض الوقفات حول مشهد سقوط القدس، تحديداً في مثال سابق عن منهية انتشاء الحكم العثماني في فلسطين. الوقفة الأولى بالرغم من حالة الإنهاك الذي كانت تعاني منه الدولة العثمانية، إلا الاحتلال البريطاني لفلسطين لم يكن مهمة سهلة ليظن البعض. في الستين الأوليين للحرب كان البريطاني على جبهة فلسطين صعبا، وكانت اليد العليا للمبادرة والهجوم للعثمانيين، فقد نفذوا هجومين على القوات البريطانية في مصر: ١٩١٥ و١٩١٦. ولم تستطع أجزاء من سيناء طوال الفترة ١٩١٥-١٩١٦. ولم تستطع القوات البريطانية من استعادة سيطرتها على سيناء ١٩١٦. حيث سيطرت على العريش في ٢١ ديسمبر ١٩١٦، ورفع المصرية في ٨ و١٠ يناير ١٩١٧. الوقفة الثانية: بدأ البريطاني محاولاتهم لاحتلال فلسطين في ربيع ١٩١٧، وقد أمسوا ظهورهم في الأحمر والجبل الهندي، وتشكل حزام عربي مؤيد لهم البحر الأحمر حتى الخليج العربي. وبعد أن سقطت يد يابيديهم في ١٤ مارس ١٩١٧، بالإضافة إلى تزايد عملي في بلاد الشام تحت الشريف حسين في تعزيز عمليته ذلك الوقت تأييدا لقتلهم البريطانيون أنفسهم، وما تسببت به الثورة به من متاعب للعثمانيين.

أما الهجوم البريطاني الأول على فلسطين فيبدأ



«نيو» تنافس تسلا بسيارات كهربائية متطورة

قيادة مميزة، مزودة بشاشة خلف المقود، وشاشة كبيرة تشبه الحاسب اللوحي في منتصف الواجبة الأمامية، تعملان باللمس ويمكن من خلالهما التحكم بتقنيات المركبة. كما أضاف المصممون على هذه السيارة مساعدا صوتيا فريدا مزودا بشاشة دائرية تتفاعل مع المستخدم، ومن خلاله يمكن التحكم بأنظمة الصوت، أو تحديد الوجهة، وغيرها من الميزات.

استعرضت شركة «Nio» الصينية سيارة ES٦، الكروس أوفر الكهربائية الجديدة، بمواصفات تجعل منها إحدى أفضل المركبات الكهربائية في العالم. وجاءت السيارة الجديدة بهيكل كروس أوفر، ومحركات كهربائية بعزم ٥٤٤ حصانا، قادرة على زيادة تسارعها من ٠ إلى ١٠٠ كلم/ساعة في غضون ٤,٧ ثانية فقط. أما من الداخل، فأتت هذه السيارة بواجهة



ومن الداخل، زودت السيارة بمقاعد مريحة مكسوة بأفخم أنواع الجلود، وواجهة قيادة مزودة بمقود رياضي، وشاشتين متطورتين للتحكم بمعظم تقنيات المركبة، فضلا عن أنظمة صوت ممتازة، وأخرى لتسخين وتبريد المقاعد. ويضمن الأداء الجبار لهذه السيارة محرك بقوة ٥٠٠ حصان، قادر على زيادة تسارعها من ٠ إلى ١٠٠ كلم/ساعة في أقل من ٥ ثوان، والوصول بها إلى سرعة ٢١٠ كلم.

استعرضت شركة Brabus، المتخصصة بتعديل سيارات مرسيدس، نموذجا رياضيا فائقا من «gelandewagen» رباعية الدفع الشهيرة. وجاء نموذج «Brabus ٧٠٠ x٤٢»، بنظام تعليق خاص يمكنها من اجتياز أصعب الطرق، وأنظمة قيادة تساعد على التحكم بكل عجلة على حدة. بالإضافة إلى نظام دفع رباعي غير مسبوق، يمكنه دعم محاور دفع العجلات وفقا لطبيعة الطريق.

«هيونداي» تعتمد بصمات الأصابع للفتح والتشغيل

أنشأت شركة هيونداي نظام سيارات مستقبلية يتيح للسائقين فتح سياراتهم وتشغيلها بمجرد مسح بصمات أصابعهم. ومن المقرر أن يطرح هذا النظام لأول مرة في السيارات الجديدة «Santa Fe SUV»، والتي سيتم إطلاقها في السوق الصينية مع بداية العام ٢٠١٩، وفقا لموقع «ZDNet». وصمم الماسح الضوئي لبصمات أصابع اليد في مقبض الباب بالإضافة إلى مكان تشغيل السيارة، ويمكن تسجيل بصمات أكثر من سائق للسيارة نفسها. وعندما يقوم السائق بإلغاء قفل السيارة، يتم مسح بصمات أصابعه وإرسال البيانات المشفرة إلى السيارة، واعتمادا على بيانات من فتح السيارة، ستكون الأخيرة قادرة على التكيف مع إعدادات خاصة، مثل تغيير وضع المقعد أو زاوية المرايا وغيرها. كما تخطط الشركة لإضافة إعدادات مخصصة لدرجة الحرارة والرطوبة وعجلة

القيادة. وستشمل ميزات التكنولوجيا الفاخرة الأخرى، التعرف على الصوت وشنح الهاتف لاسلكيا. وتقول الشركة الكورية لصناعة السيارات إن نظام بصمات الأصابع سيكون قادرا على التمييز بين مستويات الكهرباء في أجزاء مختلفة من الإصبع، لتحديد ما إذا كانت البصمة للمستخدم الحقيقي أو أنها بصمة أحد المحتالين. وأكدت هيونداي أن التكنولوجيا دقيقة لدرجة أن معدل الخطأ فيها يبلغ ١ في ٥٠ ألفا. ولا تعد هيونداي الشركة الأولى التي تعتمد الماسح الضوئي لبصمات المستخدم كوسيلة لتشغيل السيارة، حيث تنتج سيارة «Tesla Model ٣s»، للمستخدمين القدرة على تشغيلها باستخدام الهاتف الذكي كماسح ضوئي للبصمات وفقا لموقع «إنفيدجت».

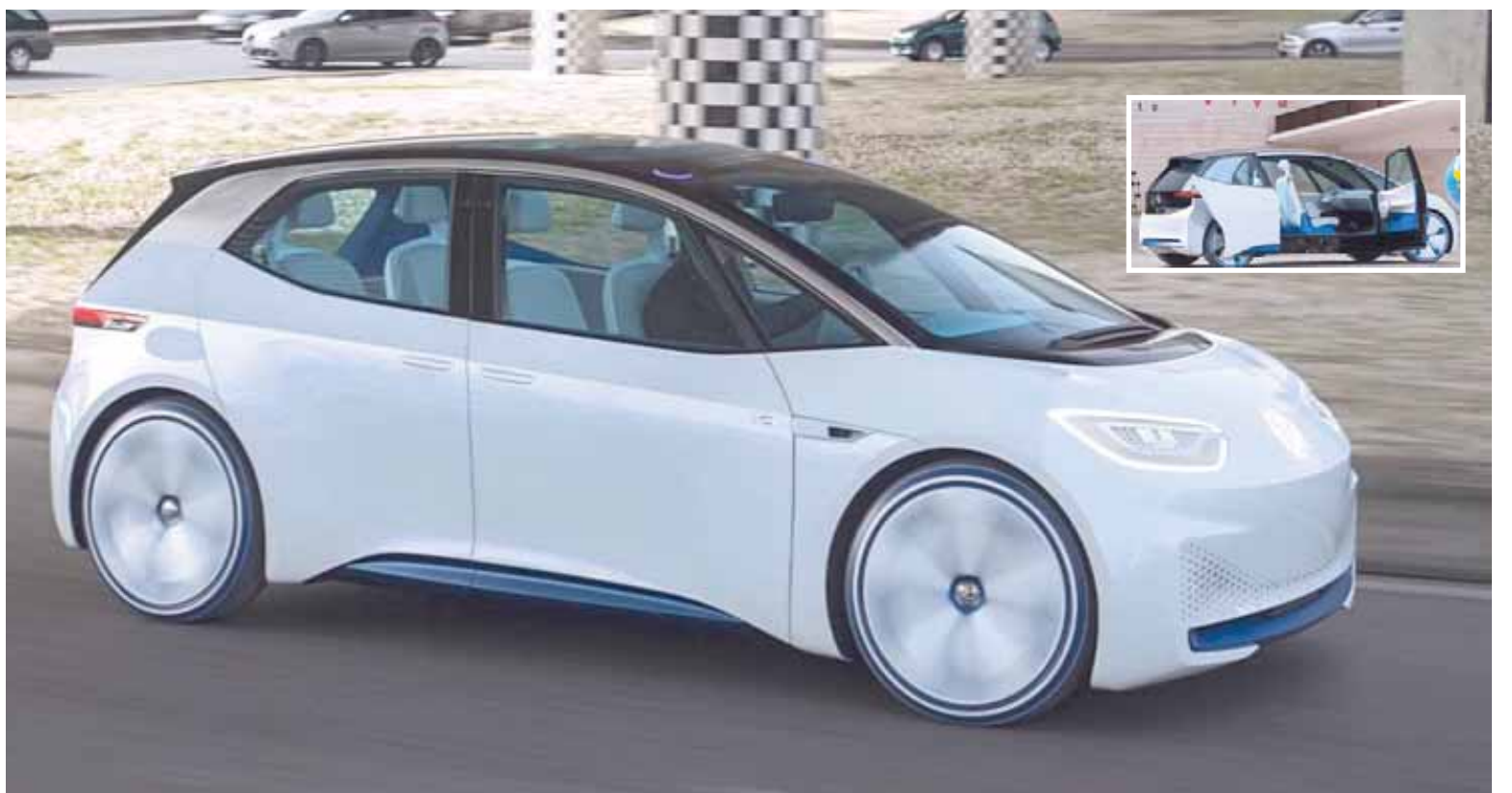


«بي إم دبليو» تطلق سيارات جديدة



أعلنت مصادر في شركة بي إم دبليو نية الشركة إطلاق مجموعة من السيارات الحديثة في السوق الروسية العام المقبل. وتأتي على رأس قائمة تلك السيارات «X٧» رباعية الدفع الكبيرة الفاخرة، والتي من المنتظر أن تزود بمحركات بعزم ٤٠٠ حصان، وسعر ١١٣ ألف دولار تقريبا. كما من المتوقع أن تستقبل روسيا سيارتين رياضيتين من «بي إم دبليو»، هما «M BMW X٣» و«M BMW X٤»، بمحركات توربينية بعزم ٥٠٠ حصان تقريبا، بالإضافة إلى أحدث نموذج «BMW ٨»، بمحرك توربيني ٤,٤ لتر، وسعر يزيد عن ١٣٦ ألف دولار. وستنضم للمجموعة مركبة «M٤٠١ Z٤» الرياضية الفاخرة، والتي ستزود بمحرك توربيني بسعة ٣,٠ لترات، وعزم ٣٤٠ حصانا، يستهلك نحو ٧,٤ لتر من الوقود لكل ١٠٠ كلم، وقادر على زيادة تسارعها من ٠ إلى ١٠٠ كلم/ساعة في غضون ٤,٤ ثانية.

«فولكس فاغن» تطلق سيارة كهربائية متطورة ورخيصة



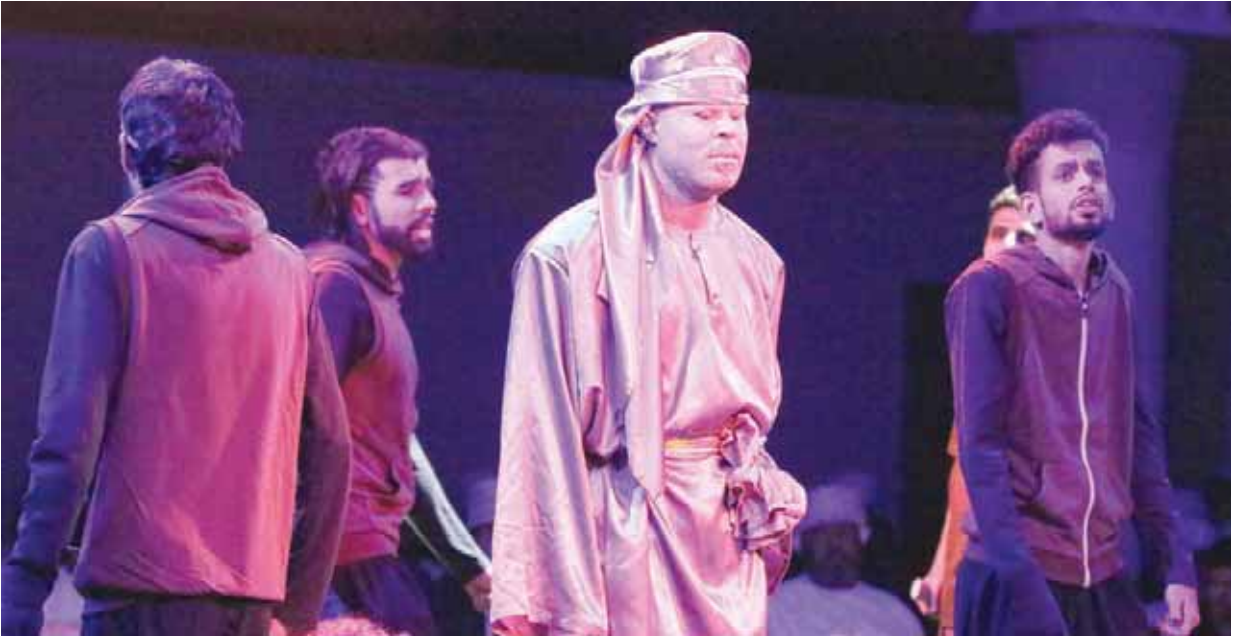
المركبة، وأمامه شاشة متطورة تعمل باللمس. وتميزت قمرة السيارة بالبساطة والعصرية، وبمقاعد رياضية مريحة، وواجهة قيادة بمقود يخرج باتجاه السائق عند الحركة فقط، من ثم يعود ليختفي ضمن الواجبة، وأدمجت فيه أزرار تعمل باللمس للتحكم بتقنيات

رينج روفر الحديثة. ومن الخارج، زود الهيكل بكاميرات مراقبة وحساسات حركة من جميع الجهات لتأمين بيانات دقيقة لنظام الأمان ومنع الحوادث. أما مقايض الأبواب، فأتت مدمجة داخل الهيكل كما في سيارات

السيارة مظهرها يجعلها تشبه مركبات الخيال العلمي. ومن الخارج، زود الهيكل بكاميرات مراقبة وحساسات حركة من جميع الجهات لتأمين بيانات دقيقة لنظام الأمان ومنع الحوادث. أما مقايض الأبواب، فأتت مدمجة داخل الهيكل كما في سيارات

بدأت شركة فولكس فاغن باختبارات جديدة لسيارة «I.D.» الكهربائية الصغيرة التي ستطرحها في النصف الأول من العام المقبل. وجاءت هذه المركبة بهيكل هاتشباك صغير وتصميم مميز تندخل فيه عناصر الإضاءة مع اللون الأبيض، لتعطي

أيام بيت الزبير المسرحية تنطلق في نسختها الثانية



جانب من العرض المسرحي

كتبت: خلود الفزارية

انطلقت أيام بيت الزبير المسرحية في نسختها الثانية في المسرح الدائري بمتحف بيت الزبير مساء أمس الأول، بحضور عدد كبير من الفنانين والمهتمين بالمسرح، وبمنافسة أربع فرق مسرحية.

وتأتي الفعاليات بتنظيم من مختبر المسرح بمؤسسة بيت الزبير ومشاركة فرقة مسرح وطن يعرض «مرثية»، وعرض «الوان الطيف» لفرقة الفن الحديث، وعرض «هل علي انتظر النص القادم» لفرقة هواة الخشبية وفي اليوم الأخير عرض «بلا كلمات» لفرقة الشفق المسرحية الذي يختم الفعاليات بعد غد.

وألقى الكاتب والمسرحي هلال البادي مشرف مختبر المسرح كلمة أشار فيها إلى دور المسرح وأهميته في تشكيل الإبداع الشبابي، وتطلع الفرق الجديدة للمساهمة في مجال المسرح. لكي ينافس المسرح العماني نظرائه في العالم، وتكون له سمعته المشرفة، التي يسعى إليها الفنانون الواعدون في السلطنة، وأن فعاليات أيام بيت الزبير المسرحية تتيح الفرصة للأعمال المسرحية للمشاركة والمنافسة في العروض الجديدة، مناشدا المسرحيين العمانيين بالعمل جنباً إلى جنب ليواصلوا تجاربهم الإبداعية بما يخدم النشاط المسرحي في السلطنة ويعود بالفائدة على الفنان العماني والوسط الفني، كما تم تكريم الفرق الست المشاركة وهي فرقة تواصل، فرقة الصوحة، فرقة الدن، فرقة مسرح وطن، فرقة الرساتق وفرقة الفن الحديث، وضيف شرف المهرجان الفنان خالد جلال بالإضافة إلى المؤسسات الداعمة، قبل أن يتم الإعلان عن الجوائز.

وتم تقديم عرض مرئي سلط الضوء على النسخة الأولى من المهرجان، وعلى فعاليات الأيام المسرحية، وما تناوله من عروض، فضلاً عن الجوائز وتكريم

العروض الفائزة.

من جانب آخر تم تكريم عدد من الضيوف في النسخة الثانية أيام بيت الزبير المسرحية التي ساهمت في بناء المسرح العماني، وكان لها الدور الكبير في إنعاش الحس المسرحي في السلطنة وهم: الفنانة القديرة فخرية خميس، وفرقة الدن للثقافة والفن، وفرقة سكن عزابية.

واستلمت العروض المسرحية للمهرجان بمسرحية «مرثية» لفرقة مسرح وطن من إخراج محمد الريامي،



جانب من حضور الحفل

وتمثيل كل من: عبدالله الهنائي، وأحمد السناني، وخميس الشرجي، ووسيم الوهبي، وسعيد الغفيري وخالد الكعبي. وناقشت المسرحية رؤية فلسفية عن الوجود ونظرة الإنسان للحياة. في قالب فكاهي تناول قصة أصدقاء من العصر القديم يعيشون تصادماً مع عصر متناقض، ليقرروا بناء تمثال ينقلب ضدهم، فيعودون إلى نقطة الصفر في البحث عن الذات، وعقب العرض جلسة نقدية قدمها المخرج محمد خلفان، سلط الضوء فيها على العرض من حيث الفكرة والأداء



من تكريم الفنانة فخرية خميس

تصوير: خلفان الرزوقي

والتنفيذ. وخصصت لجنة المهرجان الجائزة الكبرى لأفضل عرض مسرحي، وجائزة أفضل ممثل، وأفضل ممثلة، وأفضل سينوغرافيا، وأفضل نص، وأفضل إخراج. إضافة لعدد من الجوائز الأخرى، وسيتم الإعلان عن الجوائز في الحفل الختامي، وسيتم تقييم الأعمال مع لجنة التحكيم المكونة من الدكتوراة أمنة الربيع رئيسة اللجنة، وأدريس التبهاني وبلدر التبهاني للمستحقين.

واستضاف المهرجان بعض الشخصيات المؤثرة في الجانب المسرحي، والفرق الفنية التي سطر اسمها في المسرح العماني، بالإضافة إلى يحضر في المهرجان عدد من سفراء أيام بيت الزبير المسرحية ومنهم: الفنانة القديرة أمينة عبدالرسول، والدكتور سعيد السبابي، والكاتب محمد سيف الرحبي والفنان عبدالكريم جواد. الجدير بالذكر أن فعاليات أيام بيت الزبير المسرحية انطلقت في نسختها الأولى ٢٠١٧، بمشاركة عدد من الفرق المسرحية، وقد حققت فرقة مسرح الدن للثقافة والفن جائزة أفضل عرض مسرحي متماثل عن مسرحية «ظل وسبعة أرواح»، وذهبت جائزة أفضل مخرج، لمحمد بن خلفان الهنائي مخرج مسرحية «ظل وسبعة أرواح» لفرقة مسرح الدن للثقافة والفن، وجائزة أفضل نص مسرحي للكاتب هلال البادي عن نص «هذيان» الذي قدمته فرقة الصوحة المسرحية، وجائزة أفضل سينوغرافيا لعرض «دوران» لفرقة تواصل المسرحية، وجائزة أفضل ممثل لمحمد الضيعوني عن دوره في مسرحية «ظل وسبعة أرواح» بفرقة الدن للثقافة والفن، وجائزة أفضل ممثلة مناصفة بين الفنانتين وفاء الراشدية ونجلاء البلوشية، أما الجائزة التشجيعية فذهبت للفنان زاهر السلامي عند دوره في مسرحية «فكر» لفرقة الرساتق المسرحية.

مشاركة ٢٠ فنانا تشكيليا مصريا في ملتقى إيزيس بالأقصر

الأقصر (مصر)، « د ب أ »، انطلقت بمدينة الأقصر بصعيد مصر أمس الخميس فعاليات ملتقى إيزيس الأول للفنون التشكيلية، وذلك بمشاركة ٢٠ فنانا تشكيلييا مصرييا. وقالت شيرين النجار، رئيسة جمعية إيزيس الثقافية، المنظمة للملتقى، لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) أمس، إن الملتقى يهدف لاستعادة روح مصر القديمة وفنونها، بروى تشكيلية معاصرة.

وأشارت إلى أن المحطة الأولى للالتقاء الفنانين كانت بمعبد الدبر البحري الذي شيدته الملكة حتشبسوت، في حضن جبل القرنة التاريخي، لافتة إلى أن الفنانين سيلتقون في معقل فنانا مصر القديمة، في دير المدينة التي كانت مقرا لسكن الفنانين والعمال خلال عصر الرعامسة.

ويستمر الملتقى على مدار أربعة أيام، وتتنوع فعالياته ما بين ورش ومعارض، وجولات حرة لممارسة مختلف الفنون التشكيلية داخل المعابد المصرية القديمة، ووسط قرى البر الغربي، وعلى الشاطئ الغربي من نهر النيل الخالد.

وبحسب الفنان القطري أحمد بدوي، فإن الملتقى يعد الأول من نوعه الذي يقام في الأقصر على المستوى المحلي، مشيرا إلى مشاركة فنانين من الإسكندرية والقاهرة وغيرها من المدن مصر.

المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا يمنح جائزته للفنان التشكيلي جميل ملاعب

باريس، «أ ف ب»، منح المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا جائزة «الإبداع اللبناني» لهذا العام للفنان التشكيلي جميل ملاعب، بحسب ما جاء في بيان تلقته وكالة فرانس برس أمس.

وجاء في البيان «قرر المنتدى الثقافي اللبناني بعد التداول أن يمنح جائزة الإبداع اللبناني لهذا العام إلى الفنان التشكيلي جميل ملاعب».

ويقدم المنتدى الثقافي اللبناني منذ ما يزيد على القعدين جائزتين رمزيتين سنويا، واحدة للإبداع اللبناني وأخرى للإبداع العربي، كانت في السنوات الماضية من نصيب شخصيات لبنانية وعربية مرموقة في مجالات الأدب والفن والفكر.

وستعلن جائزة الإبداع العربي لهذا العام في الأيام المقبلة، بحسب البيان.

ومنح المنتدى جائزته للإبداع اللبناني في السنوات الماضية لأسماء لامعة عدة بينهم الكاتب سبير قصير وأوديس وأحمد بوضون ونجوى نجار وحزمة عبود ورشيد الضيف والباحثة هيمية شرف الدين.

كما منحت الجائزة لفنانين لبنانيين معروفين بينهم مارسيل خليفة وعبد الرحمن الباشا وزاد ملتقى والتشكيلي أسادور والمسرحي نبيل الأظن.

أحمد فرحات مؤسسة الفكر العربي

في ترتيب جنازة صديقي الشاعر الهندي

بصمت ضارِق في صِمتِه، ويعبِداً من أيّ استعراض إعلامي مسبق، تتحرر الشاعر الهنديّ الصديق كومار سينغ كوجرال، وترك رسالة يقول فيها: «رحلت عن هذه الدنيا لأحقق هدفاً وحيداً هو البحث عن مزيد من الصلة بالواقع».

لكن الشاعر الصديق، الذي أعطاني نسخة من مخطوط أشعاره (بالإنجليزية) غير المطبوعة حتى الآن، وذلك قبل شهر ونصف الشهر من ارتكابه الدموية الفاصلة (أواسط التسعينيات من القرن الفائت) قال لي: «اقرأها ثم ارمها في أول سلة مهملات تصادفها، فالقصيدة تؤدي مهمتها بمجرد قراءتنا لها».

لم أكثرث بما قاله صديقي الشاعر الهندي الشاب وقتذاك؛ وخطفت من يده الخطوط الشعرية خفطاً، وقرأته لاحقاً بجمعة متأمله فاحصة تزعج الاتيان بكثير من رموز هذا الشاعر الكبير وأسواره وتمثليها في العمق.

وعندما فوجئت بإقدامه على الانتحار، ازدادت حيرتي فيه، وفي الأسباب التي دفعته لأن يطلق النار على نفسه بسدس كانت للصوت مرتين، مرة على الرأس والثانية على القلب، كما أشار تقرير الطبيب المعاین، وبخاصة أنه كان في نوبة من الهذات المباشرة التي تضغط بأسبابها على كثير من الناس. فهو مثلاً كان من الأغنياء المرفهين جداً؛ وكان لا يعاني من أي أمراض جسدية مستعصية.. لكنه في المقابل كان صاحب عقل متطور جداً وثقافة غزيرة ومتطورة أيضاً، أهلاً، وهو يعد من يتجاوز الأربعين، لأن فيلسف الوجود لم يصور عبثية غلابية وشبه حاسمة زادته إيقالاً في ما وراء الظواهر والحقائق.

لكن حماسته للأفكار الفلسفية لم تكن لتطفئ البتة على حساسيته الشعرية فائقة الاقتدار والضرب في المجهول والإفراط في الإيقال في الأشياء، فهو شاعر في المقام الأول.. والأخير، لا يتجاوز أبداً ويخون الحاضر البتة، وخصوصاً إذا تعلق أمر هذا الحاضر بالماضي أو المستقبل، ولا يخون حواسه ومظانّه وكل شعر المحرقة فيه.

ونشر كومار سينغ كوجرال لا يستبتر اليأس إجمالاً، بل يتجاوز بصوت الجواس، طمعاً في تملك الأسرار التي تنقد في البشر. وربما أقدم على عملية الانتحار بهدف المزيد من الاتحاد مع هو بلع مداه فيه. أولم يقل في رسالته التي تركها قريباً من جثته: «رحلت لأحقق هدفاً واحداً هو البحث عن مزيد من الصلة بالواقع»؟

أمام الجنازة في الهند قبل ترتيبات أوضاع جنازته بأيام قليلة،



أنثر أنا بنفسي رماد كومار في نهر الغانج. وقمت بتنفيذ المهمة على أكل وجه، وإن على وقع إيقاعات داخلية تتلاقى في وتنفرق، وكلها، يقيناً، على قاعدة احترام الشهد والهالة الإيحائية الطالعة منه.

كومار في الإمارات

عاش الشاعر كومار سينغ كوجرال سنوات طويلة في دولة الإمارات، أحب فيها هذا البلد العربي الفتى، الذي ينمو بسرعة مكينة وواشقة كل يوم، وبما ينعكس مردوده التّموي والاقتصادي على رفاه شعبه وكل المقيمين على أرضه الطيبة. وتجلّى حب كومار للإمارات في قصائد عدة كتبها في دبي وأبو ظبي والشارقة، قمت بترجمتها جميعاً إلى العربية وصدرت في كتاب عن «المجمع الثقافي» في أبوظبي في

العام ١٩٩٩ تحت عنوان «تغذية الشمس»، وأختار من شعره هذه القصيدة بعنوان «تدريبات دبي»:

«كل يوم تدريبنا دبي / على حب الآخرين / وتنفرق، وكلها، يقيناً، على قاعدة احترام الشهد والهالة الإيحائية الطالعة منه.

على بحيرة الشارقة وصولاً إلى سوق السمك

ذات يوم، وبينما كنا ننتره سوياً، الشاعر

كومار وأنا، على بحيرة الشارقة الساحرة، قال لي أنه يود دخول سوق السمك القريب من نهاية سور البحيرة، بهدف شراء سمك الهامور، والذي يفضلّه على غيره من أنواع السمك، وإنه في هذا الوقت بالذات، يصادف وصول مراكب الصيادين الزاخرة بالهامور الطازج، وإنه لا بد من استغلال الفرصة. دخلنا السوق سوياً وخرجنا منه سوياً. وبعد أيام زودني صديقي الشاعر بهذه القصيدة الجاملة عنوان «انتصار الرانحة»، وهي تجسد ضميره الفردي عندما زار السوق بفرد، وخرج منه، من دون أن يشتري شيئاً، كون سمكه المفضل قد تم بيعه بسرعة قياسية. وهاكم ترجمة قصيدة كومار إلى العربية:

«رانحة السمك/ تخطّت حدود السوق/ قال لنفسه: ماذا لو دخلت السوق/ وانتخبت أسماكاً بيعتها لغذائي؟/ دخل صديقي سوق السمك في الشارقة/ وراح يتفرس بأنواع السمك/ غلبته حيرة الانتخاب/ فخرج من السوق/ وجاء بالرانحة إلى».

وكتب الشاعر الهندي كومار سينغ كوجرال قصيدة مهمة للغاية، استلهم خلالها شمس الخليج المعروفة بحدتها المتجاوزة لأهل الخليج خصوصاً، والمقيمين على أرض الخليج عموماً. عنوان القصيدة هو «شمس الخليج، ويقول الشاعر فيها:

«الشمس شمسان في الخليج/ شمس خارجة/ وأخرى داخلية/ الخارجية مكسب للحر والرمل/ وباطن ما يخفيه هذا الرمل/ والداخلية مكسب لي/ لأنها شمس البشر/ الهادئين الطيبين/ الأذكاء على حذر/ وعلى قلب متسامح/ يفني في الدفاع عن الغرياء من أمثالي/ لكن شمس هؤلاء البشر/ لا يعرفها عبقاً إلا من تضوا قلبه/ بخيوطها السكرية/ ولا يفهمها أو يسيء فهمها/ إلا أولئك الذين هم على مبعدة منها/ ومع ذلك يحشرون أنفسهم في الكلام/ على ما يجهلون/ أينها الشمس الداخلية/ لا بد سيعرفك كل من تقرب منك/ ودخلت خيوطك السرية عمق ضميره».

يبيل الشاعر كومار سينغ كوجرال إلى كتابة القصيدة القصيرة، بخلاف استثناءات قليلة كتب خلالها قصائد طويلة اقتضاها الموقف الشعري منه؛ فالقصيدة القصيرة أقدر على بلورة المعنى والتقاطه، ومن ثم رميه في أعماق الآخرين.. واستطردا التفاعل الحظوي معهم، والذي له صفة الدوامية أيضاً والحفظ في الذاكرة أكثر. وعندما سألت صديقي كومار عن سر اشتغاله على القصائد القصيرة، وهل كان ذلك من موقع التاريخ والمستقبل بأعظم صورة.

التأثر بنماذج شعرية أوروبية نجدها في الأخص عند اليوناني يانيس ريتسوس واليوسلافي فاسكو بوبا، أجابني على الفور وباستغراب قائلاً إن القصيدة القصيرة استعبرت أصلاً من الأدب الأسباني، من بابائية وصينية وهندية، قلدها الأوروبيون وغيرهم، وإن بنوبات شعرية ذات تشعّشة مختلفة. ولذلك عندما نبيل إلى هذا النوع من الكتابة الشعرية، فإنما نحبي ثراثاً شعرياً عريقه أدينا من قديم الزمان ولم نتخل عنه أصلاً.. نحبيه طبعاً عبر أنماط شعرية جديدة تحدده في بذاتها أشكالها وأبعادها الغائرية.

ولدى مطالعتي شعر الصديق كومار وغيره من شعراء شباب آسيويين ولدوا أو عاشوا في دولة الإمارات، لحظت هذه السبولة الإسبانية العالية لديهم، وهي تتقاطع في المكان بناسه وعلاقاته ومشهدياته بطبعته الصافية.. بحراً، صحراء، نخل، وتفاصيل أخرى.

وفي شعر هؤلاء الشعراء الآسيويين، وفي الطليعة بينهم، الشاعر كومار سينغ كوجرال، نرى الشاعر ينحني على نفسه وبسرد قصيدته، بروح تظل متحررة، بديهية وخارجة عن كل يقين نقدي مسبق والأكثر احترازاً ما هو متداول في سوق اللغة الشعرية السائدة.

وعلى قصيرها، تزدهم القصيدة لديهم بالتفاصيل والغربة الخضراء والأسئلة الأسف، مكانة الشاعر أو الكاتب أو المثقف الجامع ما لم يتم تدارك مسبباته قبل هوات الألوان. وبمهارة وإصرار فائقين، يقف الشاعر الآسيوي مواجهاً هذا الواقع المؤسف، مذكراً أن الحياة الإنسانية لا تستقيم من دون قيم الإبداع والثقافة، ومن دون الشعر خصوصاً؛ فالشعر يصنع التاريخ والمستقبل بأعظم صورة.



يونس البوسعيدى

عتابُ الوردة، جمرُ الصهيل

إلى الحَاجِبِ المنصورِ، إلى صُبحِ البَشكِجَةِ

تَعالَى نَعشٌ مَجنُونَةٌ مع شاعرٍ
لِنَنسَى زِيادِيَتَنَا في الدِفَاتِرِ

أَحِبُّ الهَوَى أَنْ تَحرقِنِي نَفَاةً
وأكرهه حِصَالَةً عند تاجرٍ

تَعالَى كأورُورًا،
أريدُ رِسْوَلةً لأندلسٍ حتَّى أَجِبَ كَثائِرَ

ولا نَعْبُدُ الأصنامَ،
سجّادَتِي على المِصْلَى،
ولكنِّي نَقِي كُفاجرٍ

أنا أَشْبهُ الأشجارَ في الرِّيحِ،
عاققُ بفَوْضاي، كُفارَ بِخَطِ المِساطِرِ

وقد تَحَسَّبُ الأشجارُ فِرَاعَةً،
فَما فِسا تِيهِنُها الخُضراءُ إِلَّا لَطائِرَ

حزِينٌ كَتَمثالٍ،
نَجِيءُ حِمامَةٍ إِلَيهِ وتَضِي،
ما دَرَّتْ ما مِشاعِرِي

وحيدٌ
وما قَلْبِي إل ُ
وأنا

تَقَدَمْتُ وحدي في ابتلاءِ السرائِرِ

أناجِي شرايِبِي، «ارْتَحِي»،
لا قِيامَةَ تَغْيِيرَ شَيْئًا في كِتابِ المِصائِرِ،

وتسجُو كُغُودٌ وَسَطَ حَضْبِكَ هائِثٍ
فَهَلْ سَالِ في شَجْوِي طَلاءُ الأظافِرِ

تَقولِينِ:

- «ذئِبُ الرِّيحِ كالْبُوتِ فَادْحُ»،
- ولم تَنْظُرِي في البِحرِ جِرْحَ البِواخِرِ،
- تَرَكْتَ مِجراتٍ بِضَـفْـكَ سَجْدًا،
- ولم تَسْتَطِعِ في الحُبِّ فَكَّ ضَفاثِرِي.

يُلَبِّئُنِي وَجْهِي الطُّفُولِي،
سَمَتُهُ يَحْيَى أَحزانًا، وَيَسْمَةُ سَاحِرِ

ودربني طِفْلٌ على ضَحْكِ،
فقد نَفَسَ بِاضْلاعي بَكاَ المِقابِرِ

وأوردَتِي مِثْلُ السِواقِي، تَدَفَّقَتْ بِرُوقِ بَها
فالشوقُ كالْبُرْقِ نَاحِرِي

أغاني، نَهرٌ لَيس بِرِيوهِ ماوُهُ
حناجره مَحزُوزَةٌ بالخانِجرِ

يَقْلِبُنِي حَنِينٌ كالمِئاتِها،
يُنْهِي إذا يَبْتَدِي،
أو يَبْتَدِي عند آخِرِ

كقلبِ بِلادٍ في الخَريطَةِ قُطْعَتِ
ويَجْمَعُ أَهْلُها جِوازَ المِساوِرِ

أقول لأختي دُودَةَ القُرَى،
«أمسِكِي ضُلُوعًا تَهاوَى كائِدمَ المِتناجِرِ،

ويا لَيْتَ بَرَقَ اللهُ لو كانَ إِبْرَةً
يُخِيطُ غَيُومًا كالمِساءِ لِخِاطِرِي

سَأَنْقُضُ عَنِي القِصْطَ المِسلَكُ،
يا جِوادِي اسْتِرْجِ، قالَ، الهَوَى لَيس عاذِرِي

عدوتُ كَثِيرًا بَينَ قَلْبِي وموتِهِ
وقِرْطَبَةٍ قالَتْ، بِسِرِّجِ المِقامِرِ

وعُيِّبْتُ كَما عادَتْ مَنَ الحِلْمِ مَقْلَةً
كَظَلٍ يَرى في المِوتِ طَعمَ السِكاكِ

تَرَكِبْتُ لَها في الأفقِ كُلَّ يِيارِقِي تَرِفُ
وأورُورًا تَعُدُ خُساثِرِي

«السينما والمسرح» نختم

مشاركتها في العراق

العمانية: اختتمت الجمعية العمانية للسينما والمسرح مشاركتها الدولية في المسابقة التأسيسية للأفلام الترويجية التي تهتم بالأهوار والأراضي البصرة والتي انطلقت الأسبوع الماضي في مدينة البصرة بالجمهورية العراقية.

وتعد الأهوار العراقية من ضمن لائحة التراث الإنساني العالمي.

وقد شارك في هذا المهرجان التأسيسي إلى جانب السلطة أكثر من سبع عشرة دولة عربية وأجنبية.

وضمت لجنة تحكيم الأفلام كلا من الدكتور المخرج فراس الشيببي والمخرج حيدر الشلال وثائرة عبد الحسين والشاعرة منتهى عمران والممثل مازن محمد مصطفى حيث أعلنت فوز الفيلم الايراني «حريتي» للمخرجة سارة سيادت نجاد بالجائزة الأولى.

وجاء الفيلم العراقي، «أحلام الجواميس» للمخرج هولبر، بينما فاز فيلم «الطار» ليزبي بروشير من المجر بالجائزة الثالثة.

وتم في الحفل الختامي للمهرجان الذي أقامته الجهة المنظمة تكريم الجمعية العمانية للسينما والمسرح التي مثلها قاسم بن محمد السليمي نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسينما والمسرح.

عمان ووالمونوعاتوالثقافي



٤ بحوث في جمعية الكتاب تكشف تاريخ

الاقتصاد العماني وأثره في تواصل الحضارات القديمة



تصوير: صالح الشرجي

مقدمو أوراق العمل خلال بداية أعمال الندوة مساء أمس الأول في النادي الثقافي



جانب من الحضور يتابعون فعاليات الندوة قبل أن يثروها بالنقاش

والدولة العثمانية، ومنها تصديره إلى أوروبا، حيث كان للعُمانيين دور مهم في ذلك عبر أسطول البِن العماني، والذي عرف تاريخيا بمسمى «مراكب القهوة». وأوردت في ورقة عملها أن القهوة قد أحدثت جدلا واسعا بين الفقهاء بين محلل ومحرم لها. منذ أن أصبحت معروفة منذ حوالي القرن الخامس عشر الميلادي في الأديرة الصوفية البينية، حيث إن الإشارات الأولى لشرب القهوة توفقي في نهايات القرن الخامس عشر وبدايات القرن السادس عشر الميلادي؛ لذلك حفزت الإنتاج الفقهي والأدبي بين التحليل والتحريم، وكان لفقهاء عمان نصيب من ذلك الجدل الدائر حول القهوة. وبينت الورقة الأهمية الاقتصادية لسلمة (البِن) والدور المهم والمؤثر الذي قام به العُمانيون في عملية الربط بين مناطق الإنتاج ومناطق الاستهلاك، ومناقشة الجدل الفقهي حول مشروب (القهوة)، من خلال أربعة محاور رئيسية: دلالة القهوة، وتاريخ ظهورها، ومكانتها الاقتصادية، والجدل الفقهي حولها. مستخدمة المنهج التاريخي في استخراج وتحليل المادة العلمية من المصادر الفقهية والأدبية، وكتابات الرحالة.

اللبان.. السلعة المقدسة

وتحدث الدكتور سالم بن عقيل مقبيل، في ورقته المعنونة بـ«اللبان- السلعة المقدسة ودورها الحضاري»، ومن خلال الورقة أشار مقبيل إلى أن شجرة اللبان تثبت في محافظة ظفار، من جنوب

نظمت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء مساء أمس الأول ندوة تاريخية بعنوان «قراءات في التاريخ الاقتصادي العماني.. السلع التجارية أنموذجا، شارك فيها مجموعة من الباحثين العمانيين في الشأن الثقافي والتاريخي وقيادة الباحث يونس النعماني.

بدأت الندوة بورقة الدكتور سليمان بن سعيد الكبيسي بعنوان «القرنفل وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية على العُمانيين في زنجبار، وأشار الكبيسي أن الكاتب صامويل آياني قد ذكر في كتابه «تاريخ زنجبار» بأن تاريخ زنجبار كُتِبَته الرياح، فإنه من المناسب القول هنا: «إن جزءاً آخر من تاريخ زنجبار كُتِبَته أشجار القرنفل». وأشار الباحث الكبيسي إلى أن انتقال السيد سعيد إلى زنجبار واتخاذها عاصمةً لأملاكه في شرق إفريقيا منذ عام ١٨٣٢م. قد شكل حدثاً فارقاً في تاريخ زنجبار السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتحولاً مهماً في حياة أهلها الأصليين من الأفارقة وسكانها العرب قدامى وجدد، وأوضح الكبيسي أن من أبرز التحولات التي راقت استقرار السيد سعيد في زنجبار هو التوسع في زراعة القرنفل وتشجيع السيد سعيد على زراعته في كل من زنجبار وبمبا حتى أضحي القرنفل هو المحصول الرئيسي الذي تنتجه زنجبار، ومن هنا بدأ القرنفل يشكل نقطة تحول كبيرة في حياة العُمانيين، وحدد دورهم الاقتصادي وشكل مساهمهم الاجتماعي، فنتاج المحصول وما جلبه من ثراء دفع الكثير من العُمانيين إلى التحول من التجارة إلى الزراعة، ومن قادة للقوافل التجارية إلى ملاك للأراضي، وفوق كل ذلك أغرقهم في الديون، فاصبحوا رهنا للمرابين من التجار الهنود وأسرى للمحربين من العمال الأفارقة.

هذه الورقة تتحدث عن قصة العُمانيين الذين استوطنوا زنجبار مع القرنفل منذ أن أدخلوه إلى زنجبار، وأسباب انتشاره وزراعته من قبل العُمانيين وتأثيره على حياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

القهوة والجدل الفقهي

أما الدكتورة أحلام بنت حمود الجهيرية فقد قدمت ورقة عمل حملت عنوان «القهوة بين الجدل الفقهي والمكانة الاقتصادية»، وأوضحت أن بعض السلع التجارية تبوّأت مكانة وأهمية تاريخية خاصة، وكانت علامة فارقة في الكثير من التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وكما حظيت شجرة اللبان بحضور تاريخي مهم جعل من عمان جسراً للتواصل بين حضارات العالم القديم قبل أكثر من ٧ آلاف سنة، كذلك شجرة البِن أو كما يطلق عليها، «الذهب الأخضر» أحدثت ثورة على جميع المستويات، وعرفت تاريخياً بـ «ثورة القهوة»، مشيرة إلى أن العُمانيين نجحوا في أن يكونوا حلقة وصل بين مناطق إنتاج البِن في اليمن ومناطق الاستيراد في العراق وبلاد الشام

في نسخته الثانية على التوالي

٦٠ مشاركا في ملتقى العاملين بالمكتبات يتعرفون على مستجدات العمل الحديث



«تصوير- صالح الشرجي»

جانب من الجلسة الأولى في الملتقى.

تغطية- شذى البلوشية

انطلقت صباح أمس أعمال الملتقى الثاني للعاملين بقطاع المكتبات بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، تحت رعاية سعادة حبيب بن محمد الريامي الأمين العام للمركز، بمشاركة ٦٠ عاملا بقطاع المكتبات بالمركز.

الملتقى الذي أقيم في قاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس الأكبر بدأ فعالياته بكلمة ألقاها محمد بن علي العلوي، تلتها أوراق العمل التي تناولت في مجملها أهمية العمل في المكتبات، مع التركيز على آلية العمل فيها وزيادة الوعي والتثقيف للعاملين بشتى فروعها، كما ينير الملتقى من خلال أوراق العمل للعاملين من خلال تقديم المستجدات في العمل المكتبي، وإضافة البات جرد وفهرز الكتب الجديدة ومستحدثة، كما تطرق الملتقى في مجمله على الوقوف أمام الصعوبات والمعوقات التي تم بحث طرق الحل المناسبة لها.

وبدأت أوراق العمل بما قدمه حمد بن سالم الحراسي وناصر بن عمر

